تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

"تصور مقترح"

إعداد

د/ عمرو أحمد صادق علي
مدير أصول التربية
كلية التربية بجامعة جنوب الوادي

د/ محمد سيد محمد السيد
مدير أصول التربية
كلية التربية بجامعة جنوب الوادي
مقدمة

بعد المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية، ولذا يتطلب تكوينه تكويناً جيداً، وإعداده بما يجد في ميدان عمله من معلومات مختلفة، وتجارب مفيدة، وإيماناً بأهمية التأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل على نوعية التعليم ومستواه، فإن الدول على اختلاف فلساتها وأفكارها ونظمها الاجتماعية، والاقتصادية توفر مهنة التعليم والأرقاء للمعلم جل اهتمامها وعفاتها.

ومع العلم الناجح هو الذي يستجيب لتطورات الحياة من حوله، وما يحدث في المجتمع الإنساني من تغييرات، وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة، وهذا يتطلب منه المرونة وعِدِم الجمود، والقدرة على التحديث والإبداع في محيط عمله، فلا يستكمل للعمل الرئيسي الذي يقدم به عَاماً بعد عام، ولكن ينبغي أن يدرك أن لكل عام ظروفه ومتعلقاته وتحدياته ومنطقته العمل به (عُرفات عبد العزيز سليمان: 1991، 117-118، 119)  .

وهو يعني من أن التربية على مستوى العالم تواجه تحديات كثيرة متعددة ومتسارعة، نتيجة التغييرات الهائلة في المعارف والمعلومات والتقدم الهائل في مجالات التكنولوجيا، وتطلب هذه التحديات مراجعة شاملة لمنظور التعليم في معظم دول العالم المتقدم منها والعُلامة، وقد أدى ذلك إلى إيجاد جذور اتجاهات جديدة لتطوير التعليم وتحديده، وقد ركزت هذه المداخل على دور المعلم وجعله محور العملية التعليمية، وأدت على إمكانية تعلم كل تلميذ والوصول به إلى مستوى الإتقان إذا تواكث في أسلوب التعلم الذي يتاسب وقائطه وذكائه واهتمامه.

ومع أن سبل التعلم الحديثة أسلوب التعلم النشط الذي يعتمد على إيجابية المتعلم في المستوى التعليمي، ويشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية، التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعزيزه، حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث، والتجرب وإعداد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات، واجتياز المهارات وتكون القيم والاتجاهات.

لقد كان يُكفي المعلم في الماضي أن يكون ملماً بالمعرفة المحدودة لِبُرز النشر بهـا بما يُؤهله لمواجهة مستويات الحياة، ولكنه اليوم أصبح في أمس الحاجة إلى ملاحظة التغييرات السريعة في مجال المعرفة الإنسانية، وتطبيقاتها في واقع الحياة لكي يستطيع إعادة النشر وتزويده التربوية المتكونة، ليكونوا من مواكبة حياتهم المعاصرة، ومشاهدة تغييرات وتأثيراتها وتكييف معها، وال倾لب على مشكلاتها، وكل ذلك في ضوء التوجهات التي تتلقى مع قيم المجتمع ومبادئه.

(على راشد: 1999، 23).

(*) يشير الرقم الأول إلى صفحة النشر والرقم الثاني إلى رقم الصفحة.
تكوين المعلم في ضوء مطالبات التعليم التنشط

والطالبًا من أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في المؤسسات التربوية، من حيث التكوين العلمي والثقافي لفكر طلابه، والتشكيل الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم، نالت: قضية إعداد المعلمين على المستويين العالمي والعبري أولوية خاصة (عاطف عدل العبد عبيد: 1997).

على المستوى العالمي، تنوعت نظم إعداد المعلمين حسبما تلتهب ظروف الدول والمجتمعات، وما تتهبه من سياسات للتعليم، مستعينة بما تراه ملائماً من البحوث التربوية والنفسية التي تطورت وتنوعت في السنوات الأخيرة، مثلاً في ذلك شن التطور الذي يأخذ منه الوقت المحاضر لاسيما مع بداية القرن الحادي والعشرين (رشدي أحمد طهية: 1999، 166).

أما على المستوى العربي والقومي، فقد سعت بعض الدول العربية ومنها مصر إلى تطوير إعداد المعلم، وحققت خطوات واسعة في هذا المجال تمثلت في التوسع في إنشاء كليات التربوية، وجعل مهمات إعداد معلمي التعليم الإبتدائي والتعليم الفني ضمن برامج هذه الكليات، وافتتاح أقسام جديدة فيها مثل: قسم تكنولوجيا التعليم، وعلم النفس، والإعلام التربوي، ورياض الأطفال، إضافة إلى تحديد برامج إعداد المعلمين وتدريبيهم، وذلك للنوع بالعملية التعليمية وتطويرها لمواجهة متطلبات العصر (عمرات عبد العزيز سليمان: 1991).

وعلى الرغم من الجهود التي بذلها في مجال إعداد المعلم على مستوى الوطن العربي بصفة عامة، وصرصي صورة خاصة، إلا أن هناك العديد من الدراسات والدراسات أشارت إلى مشاكل إعداد المعلم تتمثل في اختلاف مستويات الإعداد، غياب قضايا تربية موحدة لإعداد المعلم، فضلًا عن ضعف الرغبة في الإقبال على مهنة التعليم، نتيجة للكبير الاجتماعي لها، والظروف المادية التي يعيشها من ينتسب إليها (فاوق شوقي اليوه: 1981).

كل هذه المشاكل كانت نتيجة لمجموعة من التحديات، التي واجهت نظم تكوين المعلم، والتي منها تطبق التعليم التنشط في السنوات الأخيرة بصورة عرفة في هذه النظم، ونثل المؤسسات عن الاستجابة لها، مما تسبب في ظهور هذه المشاكل حول تكوين المعلم، والتي تحتاج إلى فكر وعمل مستنير لحلها والتغلب عليها، مما دعا القيام بهذا البحث في محاولة لمواجهة هذه المشاكل.

مشكلة البحث

في ضوء الاتجاه المعرفى والمعلوماتي الهائل، فإن هذا يتطلب تطوير طريقة للتعلم، تشجع المتعلم على تحلل المسئولية، في التعامل مع هذا الكم الهائل، والأحمدرد من المعارف، والذي لا يكون ناجحاً إلا بالتعلم النشط الذي يركز على مبدأ التعلم بالعمل، والتشجيع على التعلم
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعليم للشطر

التعليم الذي يفهم المعلم بواسطة المادة التعليمية بشكل أفضل، ويوقع أن يكون قادرًا على شرحها أو توضيحها بكلماته الخاصة، ويطرح الأسئلة المختلفة، ويجب عن أسئلة المعلم، ويصل على حل المشكلات بعد التعامل بطريقة معها، والوصول إلى تصميمات مفيدة شؤونها.

وفي ظل المتغيرات العالمية المعاصرة أصبح النظام التعليمي مصمماً للتلاميذ والطلاب على اكتساب خصائص معينة وقدرات، تمكهن من المناقشة في عالم أصبح كتربة صغيرة لا حواجز فيها بين الثقافات ولا انغلاق فيها للحضارات.

لقد سادت منذ زمن طويل فلسفة تربوية، جعلت المعلم محور العملية التعليمية- ينطوي على كل الدور في إدارة الموقف التعليمي، بينما ظل المعلم حبيب مقعد، لا يرتقي صوته إلا عندما يلقي المعلم سواء، مما صنع منهجًا للتفكير والنشر، متحيزًا للاستعراض والمفاهيم الذي ألقى بشك في قدرة هذه الاستراتيجيات على تقديم مخزونات تعليمية كافأت على الإدخال والمشاركة في صناعة نهجية مجتمعية، الأمر الذي جدا بعلماء التربية وخبراءها إلى طرح حزمة من النظريات والاستراتيجيات أطلق عليها فيما بعد التعليم النشط، والتي يجبر فيها دور المعلم من كونه الفاعل الأول إلى كونه الموجه والمرشد والم疹، مما يتطلب تضمين المنهج بأنه من الأنشطة تساعد المعلم على القيام بهذه المهام بكفاءة.

من ثم فقد تغيرت فلسفة التعليم وأهدافه من تعليم تقليدي - قائم على المعلم وماكاعته-.

ومن متمت سلبي - يستقبل فقط ما يقدمه المعلم- إلى تعليم نشط يركز حول المتعلم.

بالنّالي اختلف دور المعلم، يقلم بعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات، النّذي يمسح إليه المتعلم، ويستند عليه اعتقادًا كليًا، بل أصبح المعلم يقوم بأدوار عديدة، فهو المدير، للمتعلم، المرشد، والموجه لنشاط المتعلم، والمقيم له، والموجه لبناء تعليمية ثرية، وهذه الأدوار تجذر في نمو التلاميذ وتقديمهم، وفي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ومع ذلك، في السيطرة على التعلم النشط المتكاسل أحيانًا المعلم، يتعليم التلاميذ بدور فاعل في عملية التعلم عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون، أو يقرأون في الصف المدرسي ويقومون بلاحظة الملاحظة المتناسبة، وتسجيل، واتخاذ التفاعلات، ويتركزون بصورة فاعلة وموضوعية معهم ومعهم وفهمهم، ويعملوا آخر فإن بداية من التعلم النشط هي تعويد التلاميذ على التعليم الذاتي وتحمل المسؤولية، تهيئ الفرصة أمامهم للإنجاز، والاستقلالية، والاعتماد على النفس، والعمل الجماعي، وال蓮شاط الفعلي والانخراط في الأنشطة المتضمنة لهم، وتعمّست هذه الفلسفة التربوية على بيئة عناصر العملية التعليمية، قلمًا يعود المحتمل يقتصر على كتاب مدرسي واحد، بل في مصادر تعليمية متعددة، تناسب أمالهم تطبيقًا.
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

المختلفة، كما تناسب أهداف التعلم على اختلاف مستوياتها ومجالاتها، وهذه المصادر ليست
 مجرد إضافات لعمل المعلم أو للكتاب المدرسي، بل هي جزء لا يتجزأ من عمليته التعليم
 والتعلم.

وفي ضوء هذه الفلسفة التربوية المعاصرة، وإيماناً بالنمو المهني للمعلم، الذي من
 شأنه تحسين العملية التربوية، تأتي أهمية تكوين المعلم وتفرده على التعلم النشط المتكرر
 حول المتعلم من أجل تعلم أفضل. ومن هنا جاءت فكرة هذا الموضوع للبحث والدراسة.
 إلا أن العائق الكبير يتمثل في قلة المهارات المناسبة والخبرات التي يمتلكها المعلم،
 التي تمكنه من تطبيق تقنيات التعلم النشط، ومن أجل التغلب على مثل هذه المعوقات، فإنه لا بد
 للمعلم من الإ坏事 بهذا الموضوع المهم لتطوير العملية التعليمية، حيث إنه ما زالت نظم تكوين
 المعلم تعاني من بعض التحديات والضغوط، التي قد تحول دون فاعلية المعلم داخل حجرة
 الدراسة، وذلك من خلال استخدام معايير ضمان الجودة والاعتماد، وتحسين برامج التدريب في
 موقع العمل، وبالتالي يعكس ذلك على أدائه في العمل (سلامة عبد العزيز حسين: 2005).

وفي النظر إلى تكوين المعلم قبل الخدمة يتضح أنه لا يوفر له مستوى الأساسي الذي
 يساعد على البدء في ممارسة عملية التعليم، ولهذا فإن برنامج التكوين أثناء الخدمة هو
 استدامة طبيعي للتكون قبل الخدمة، يعني هذا أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزء لا يتجزأ
 من عملية تكوينه، وأن يستمر هذا التكوين طيلة عمله في التدريس بهدف الحصول على معرفة
 جديدة، لبحد بركم التعلم والتطور، وتعض ما فاته أثناء تكوينه قبل الخدمة.

من هذا المنطلق أصبح من الواجب إعداد المعلم ومن ثم تدريبه، فالتدريب هو إعداد
 الأفراد وتأهيلهم تقنياً ومهنياً، وإكسابهم إمكانيات ومهارات ترفع من قدراتهم الإنتاجية،
 والتدريب العلمي يستهدف أساساً تحقيق التميز الذاتي المستمر للقائمين بعملية التعليم
 في كافة المستويات لرفع مستوى الأفراد، والارتقاء بالمستوى العلمي والمهني، والثقافي
 للمعلمين أنفسهم، بما يحقق طموحهم ومستقبلهم الفني، ورعايةهم المهني تجاه عملهم.
 من ثم يتعين الأمر تضافر الجهود، تدريب المعلمين وإعدادهم على أساليب التعليم
 النشط، وتفعيل دور كليات التربوية في هذا الإعداد خاصة وأن "نتائج العمل التعليمي تتوافق إلى
 أقصى حد على إعداد المعلمين، والذي يمثل ضمان النجاح في أداء عملهم" (إبراهيم محمد عطا:

2004).
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط


بناءً على ما سبق حول نظام تكوين المعلم في كليات التربية في مصر ومعايشة الواقع التربوي، حصلت الباحثان بوجود جوانب قصور في هذا النظام، مما يتطلب إعادة النظر في برامج تكوين المعلم وتقويمها، والخروج من ذلك بتصور مقترح يراعى فيه كيفية تطبيق التعلم النشط.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالية في التساؤلات الآتية:

- تساؤلات البحث:

1- ما التعلم النشط من حيث: نشأته ومفهومه وفلسفته؟
2- ما جوانب تكوين المعلم في المراحل التعليمية المختلفة في مصر؟
3- ما متطلبات التعلم النشط في مجال تكوين المعلم؟
4- ما المواقف التي تواجه تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط؟
5- ما التصور المقدر لتكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط؟

- أهداف البحث:

بهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على التعلم النشط من حيث: نشأته ومفهومه وفلسفته.
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

2- الوقوف على جوانب تكوين المعلم في المراحل التعليمية المختلفة في مصر.
3- التعرف على متطلبات التعلم النشط في مجال تكوين المعلم.
4- إلغاء الضوء على المعوقات التي تواجه تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط.
5- تقديم تصور مفترض لتكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من الاعتبارات الآتية:
1- إقامة اتجاهًا جديداً في التربية والتعليم ظهر مؤخراً وأخذ مكانة مهمة بين اهتمام المربين وهو التعلم النشط.
2- اهتمام الجامعات بموضوع التعلم النشط، وتشجيعه مقررات كليات التربية، وإعداد المعلمين، حيث إنه من الاتجاهات المعاصرة، التي تلقى اهتماماً كبيراً في الأساليب التربوية.
3- أصبح تطبيق التعلم النشط في التدريس ضرورة ملحة، خاصة وأنه لا يمكن إعداد أفراد قادرين بالاعتماد على تعليم يأخذ من التدريس التقليدي وسيلة للتعلم.
4- في ضوء التطور المتغير في التعليم والتعليمات الاقتصادية والاجتماعية، التي لها أكبر الأثر على بنية التعليم وضرورة ربطه باحتياجات سوق العمل المتغيرة، تظهر أهمية التعلم النشط ليفعل عملية التعليم والتعلم، وينشط المنطقت، ويعلمه يشارك بشكل إبداعي، وأن يعمل ويفكر فيما يتعلمه.
5- إعداد المعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة بإطار علمي عن التعلم النشط وجوائزه المختلفة ومساعدتهم على تطبيقه بصورة علمية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، بما يشمل من مسح وتحليل لجميع المعلومات والبيانات عن فلسفة تكوين المعلم وعن التعلم النشط، وتحديد التأثيرات التربوية المتعددة على تطبيقه، وكيفية تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط.

حدود البحث:

اقترح البحث على دراسة برامج إعداد المعلم وتدريب بكليات التربية في مصر، وبعض برامج التدريب أثناء الخدمة لتطبيق التعلم النشط في المراحل التعليمية المختلفة (الابتدائية والإعدادية والثانوية).

8
مصطلحات البحث:

1- تكوين المعلم:

تعني "تكوين المعلم" الرؤية شعبية ببحث التعليم الفني حول التعلم النشط وتحسين العملية التعليمية (2010، 21).

وهو يعني أمرين:

الأمر الأول: أن بداية تكوين المعلم هي مرحلة التعلم قبل الجامعي، باعتبارها أنها تشكل الفرد المتعلم، مدخل كليات التربية.

الأمر الثاني: أن هذا التكوين مستمر بعد التخرج في كلية التربية، طيلة ممارسة التعليم لعمله، والآمران معاً في حقهما أماً واحد يمثل في الاستمرار في التعليم والتعلم، من أن تنشأ قسم معلم المستقل المدرسة تدريجياً وطالباً بالتعليم العام، ثم طالباً/عالماً بكلية التربية، ومعلماً بعد ذلك.

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه عملية متكاملة مستمرة تبدأ بقبول الطالب في كليات التربية، وامتناعه في شعبية معيثة، ثم إعداده في هذه العصبة، وتشكل شخصيته بجوانبها المتكونة، وتستمر لتشكل مرحلة التدريب أثناء المدة، من أجل تنمية هذه الشخصية بما يتلاءم مع التغيير في المجال التربوي، كما تشمل مرحلة التدريب والتشخيص، بهدف تشخيص واقع جوانب تكوينه، وتدعم تواحي الفكرة فيها، وعلاج تواحي الفصيرة.

Active Learning:

2- التعلم النشط:

عرف أحمد حسين اللقائي، علي أحمد الجمل في مجمع المصطلحات التربوية على أنه:

التعلم الذي يشارك فيه التلميذ بفاعلية من خلال القراءة والبحث والإطلاع والمشاركة في الأنشطة الصافية واللاصقة، ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشدًا لعملية التعلم (أحمد حسين اللقائي، علي أحمد الجمل: 1990، 18).

كما يعرف التعلم النشط بأنه: عبارة عن طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، حيث يشارك التلميذ في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإجابة الإيجابية، والحوار البناء، والمناقشة القرية، والتفكير الوعي، والتحليل السليم، والالتزام العميق لكل ما يتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مساعدة دراسية أو أمور، أو فضاء أو أراء. بين بعضهم البعض، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسئولية تعلم أنفسهم بأنفسهم، تحت إشرافها الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف المهمة للمنهج المدرسي.
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة، والإبداعية للتعليم (جودت أحمد سعاده، آخرون: 2002، 23).

ويعرف إجراياً في البحث الحالي بأنه عملية التعلم التي تشتهر وجود تدريبات عملية وعقلية على طرق التدريس المختلفة، ويعتبر التعلم النشط على مجموعة متنوعة من الأنشطة، التي يمكن أن يشارك المتعلم فاعلية في عملية التعلم داخل حزمة الصف الدراسي ويحقق أهداف العملية التعليمية.

الدراسات السابقة:

البحث الحالي في هذا المحور يحكي الضوء على بعض الدراسات السابقة المرتبطة

بموضوع البحث الحالي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث والإرشادات العربية تم الإيجابية:

أولاً: الدراسات العربية:

1- التخطيط لتكوين عملي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بصعيد مصر: (صلاح عبد الله محمد: 1999).

هدف البحث إلى وضع خطة لتعمير مدارس المرحلة الابتدائية من معلمى اللغة الإنجليزية بصعيد مصر خلال الخمس سنوات القادمة، وضع خطة لتكوين هذه النوعية من المعلمين تتضمن ما يجب أن يكون عليه هذا التكوين من حيث نظام القبول، وجوائز الإعداد وتوازنهما، والتدريب أثناء الإعداد وأثناء ممارسة الخدمة، ومتابعة هذا التدريب وتقويمه.

استخدم البحث المنهجين التاريخي والوصفي، كما استعان ببعض الأدوات كنماذج في الشخصية، والاستفادة، وقد تم تطبيقهما على عينة من: أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وبكليات الآداب قسم اللغة الإنجليزية، وكذلك بعض موجهي اللغة الإنجليزية في بعض محافظات صعيد مصر، وبلغت عينة الدراسة (187) فردًا.

أسلوب الدراسة عن بعض النتائج منها: أن تكوين المعلم بكتلية التربية يهدف إلى تزويده بأهم معرفة عن التربية الصحية السليمة، وتعريفه بأهم مشكلات المجتمع المصري، وكذلك تعريفه بالمعلم الآخرون للفترة الابتدائية، للفترة الإنتاجية، للفترة الابتدائية، للفترة الإعدادية للمرحلة الابتدائية، يهدف إلى إثارة الفهم على الجديد في مقرات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.

2- نحو مهام متعددة لكتلية التربية لإعداد وكوادر المعلمين في القرن الحادي والعشرين- رؤية مستقبلية: (عبد الودود مكريم: 1999، 80-83).

استهدفت التعرف على الاعتكاسات المتوقعة لتحولات النظام العالمي/الثورة المعلوماتية على التربية العربية كمدخل للتعريف على إشكاليات التغيير المحتملة في دور المعلم داخل...
المدرسة، ومعايير الكفاءات المهنية اللازمة لتقديم أدائه، إيجاد صيغة جديدة تمثل إطاراً عاماً للتجديد وتجديد إعداد وتدريب المعلمين في كليات التربية في مطلع الألفية الثالثة.

استخدمت الدراسة منهج التحليل المستقبلي، الذي يعرف أحياناً بالمنهج الاستراتيجي الذي يقوم على فهم الماضي والحاضر؛ أي فهم تأثير العوامل التي شكلت عالم الماضي والحاضر معًا، كما استخدمت الدراسة منهج الوعي الوظيفي.

توصلت الدراسة إلى وضع تصور لمجال الدراسة المستقبلي لإعداد المعلم، الذي كان من أهم عناصرها: تطوير أساليب إعداد المعلم بكليات التربية من خلال: تحسين التعليم وتوصيل معالجته وقوامه، والربط بين النظرية والممارسة، وتحقيق العلاقة المتباينة بين كليات التربية ومديريات التربية والتعليم، ودعم الإجاء نحو صيغة جيدة في قلبيات التدريس والتعليم الذاتي.

3- إعداد المعلم العربي في ضوء تحليل القرن الحادي والعشرين: دراسة مقارنة ورؤية مستقبلية (على السيد أحمد طلش: 2000، 172، 173-176). قام الباحث بدراسة مستهدفة للتعرف على أهم التحديات المستقبلية ومضامينها الثورية، وانعكاساتها على برنامج إعداد المعلم في الدول العربية، للكشف عن مشكلات وقضايا نظرية وبرامج إعداد المعلم العربي. استخدمت الدراسة منهج المقارن لإبراز الإنجازات العالمية المعاصيرة لإعداد المعلم، وممارستها بالوضع العام في البلدان العربية، وتوزيعات المستقبلية، وذلك استناداً للدراسة بالمنهج الوظيفي، قدمت الدراسة تصوراً مثيراً لرؤية مستقبلية لإعداد المعلم العربي، تركز على بعض التوجهات العامة، التي تهم تحديد الأهداف المسلوكية لبرنامج الإعداد، ووضوحها، لتناسب مع السلوك المستقبلي المتوقع من المعلمين، وتحقيق التكامل والشمولي بين نظر وبرامج الإعداد والنظام التعليمي ككل، والΕπίθεμοι الإجتماعي العام.

5- تصور مقتترح للنظام القبول بعكسات التربية في مصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة:

استهدف التحليب على أهم الاتجاهات المعاصرة لنظام القبول بعكسات التربية في اليابان والولايات المتحدة الأمريكية، واقع نظام القبول بعكسات التربية في مصر في ضوء لوائحها الداخلية، وما أبلغه عليه بعض الدراسات السابقة، وتقدم تصور مقتترح لنظام القبول بعكسات التربية في مصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة entries found.

استخدمت الدراسة المنهج المقارن والوصفي.

أسفرت الدراسة عن بعض النتائج من أهمها: أن الولايات المتحدة الأمريكية تتناول مع اليابان وتختلف معهما مصر في درجة الاهتمام لاختيار الطلاب لمهنة التدريس، من حيث إجراء الاختبارات منظمة، وإجراء مقابلات شخصية، واختبارات لياقة بدنية والرغبة في العمل كمعلم.

6- سياسات اختيار معلمي التعليم ما قبل الجامعي وتوظيفهم: دراسة مقارنة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية: (منير محمد إسماعيل بحاجي: 2002).

استخدمت بحث ووصف، وتحليل سياسات اختيار المعلمين للانطلاق بمهنة التدريس وخصوصاً معلمي مرحلة التعليم الأساسي بحلقتها، ومعمل التعليم الثانوي العام والثانوي الزراعي والتجاري والصناعي، ومقارنة هذه السياسات بالمثلثات في الولايات المتحدة الأمريكية.

استخدمت الدراسة المنهج المقارن، توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: تعدد سياسة اختيار الطلاب للاختيار بناءً على إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية سياسة غير موحدة، وتختلف من ولاية إلى أخرى على المستوى المحلي والقومي، لذلك برنامج إعداد المعلمين يتم بمرحلة الجامعات والكلمات، أما في مصر فتعد سياسة اختيار الطلاب لبرنامج كلات التربية سياسة موحدة على مستوى الجمهورية.


هذان التحري على أثر تدريب المعلمين الفلسطنيين على أساليب التعلم النشط في التحصيل الآتي والمؤجل لدى فلسطينيين في ضوء ثلاثة متغيرات هي: التخصص الأكاديمي المحق، المؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية، أعد القائمين على الدراسة أدوات البحث، تمثلت الأولى في مادة تدريبية. تناولت جوانب مختلفة لأسلوب التعلم النشط، بينما شملت الثانية اختبارًا تحليلياً مؤلفًا من ثلاثين قرعة من نوع الاختيار من متعدد، دار حول هذه الجوانب، كما
تم تدريب الفئة المستهدفة بعد التأكد من تكافؤ المعلميات في اختبار المعرفة القلبية تبعًا لمتغيرات الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التدريب على الانتظار النشط، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلميات الفلسطينيات عينة الدراسة في التدريب على أسلوب التعلم النشط، تبعًا لمتغيرات التخصص الأكاديمي الدقيق، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية التي تم حضورها من جانب المعلميات.


استهدفت تطوير نظام إعداد المعلم في مصر وفقاً للإفادة العالمانية وظروف المجتمع المصري، الوفق على أبرز مشاكل إعداد المعلم في مصر، وأحدث الإنجازات العالمية في إعداد المعلم، وكيفية الاستفادة من الإنجازات العالمية في تطوير نظام إعداد المعلم.

استخدمت الدراسة النهج المقارن، بالإضافة إلى استخدام مدخل تصميم جودة العمليات، الذي يتضمن أربعة خطوات هي: التحديد والتحليل والتطوير ثم الاختبار والتنفيذ للتحديات النظرية ووضعها في خطة واحدة، توصلت الدراسة إلى أن نظام إعداد المعلم في مدينة من دول العالم تختلف في نشاطه من حيث الشكل والسخنين عن النماذج المصرية، منها نسج توسع إعداد المعلم في نيوزيلندا وبعض دول الاتحاد الأوروبي، ودول جنوب وشرق آسيا، وبعض الدول العربية ودول أمريكية شمالي.

9- مدى إدراك المعلم لأدواره التربوية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين: (أحمد فاروق عبد الرحمن محمد: 2003).

هدفت إلى التعرف على أهم تحديات القرن الحادي والعشرين التي تفرض على المعلم أدواراً جديدة، الوفق على أهم الأدوار الجديدة التي ينبغي على المعلم مواجهتها في ظل هذه التحديات المصرية، الوفق على مدى وعى المعلم بأدواره التربوية الجديدة، ودوى الاختلاف بين المعلمين في وعيهم وإدراكهم لهذه الأدوار في مراحل التعليم المختلفة، استخدمت الدراسة النهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة التي طبقت على المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم قبل الجامعي (ابتدائي، إعدادي، ثانوي)، بمحافظة أسوان.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن المعلمين في مراحل التعليم قبل الجامعي يدركون الأدوار التربوية الجديدة التي فرضت، انخفاض إدراك المعلمين في المراحل المختلفة (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) لمعد التدريس، وخاصة دورهم كمعلمين في تكنولوجيا التعليم.
10 - النموذج التكملى في برنامج تكوين المعلم للجانبين الأكاديمي والتربوى: (خالد خميس)

المس: 4 - 2004 - 2757 - 757

هدفت إلى: حديد الأسس النفسية، والمعنوية، والثقافية والاجتماعية للنموذج التكاملى

في برنامج تكوين المعلم للجانبين الأكاديمي والتربوى، استخدمت الدراسة المناهج التحليلي،
والبنائي، اقتصرت الدراسة على نموذج التكامل في برنامج تكوين المعلم على جانبي التكوين
الأكاديمي والتربوى، توصلت الدراسة إلى اشتقاق الأسس المعرفية، والنفسية، والاجتماعية
الثقافية التي يستند إليها نموذج التكامل بين جانبي التكوين الأكاديمي والتربوى في برامج
تكوين المعلم.

11 - دراسة تقريبية لنظام تكوين المعلم بكليات التربية في مصر في ضوء بعض الإتجاهات
العالمية المعاصرة: (أحمد عبد الله الصغير البنا: 2004).

هدفت إلى وضع صور مقترح لنظام تكوين المعلم بكليات التربية في مصر يراعي فيه
الواقع الحالي وإمكاناته، وكذلك تطلعاته في ضوء بعض الإتجاهات العالمية المعاصرة.

استخدمت الدراسة النهج الوصيفي التحليلي، والمقابلة الشخصية واستمارة مصممة
بأسلوب دقيق لأدوات الدراسة الميدانية، تم كثيلها على بعض الخبراء والمحترمين في
التربية والتربوى، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: معايزة نظام تكوين المعلم في كليات
التربية في مصر من خيول صانعة وأهداف تكوين المعلم، عدم كفاية الإجراءات المنطقة في
سياسة قبول الطلاب لكليات التربية، قلة التوازن بين جوانب التكوين الأكاديمي والتربوي،
والثقافي، جمعي، الخصائص والمقرر الدراسية، وعدم تنوع أساليب التدريس وأدواته، واعتماد
التقييم على النظم التقليدية في الامتحانات.

12 - تقويم تجريب التعلم النشط في المدرسة الإبتدائية في جمهورية مصر العربية: (عائدة
عباس أبو غريب، آخر: 7)

هدفت إلى التعرف على واقع أداء المعلم أثناء تنفيذ برامج التعلم النشط، الوقوف على
واقع أداء المتعلمين خلال ممارستهم للتعلم النشط، إلقاء الضوء على أساليب تفعيل تجربة التعلم
النشط لتحقيق أهدافها، الوقوف على نتائج تقويم تجريب التعلم النشط في المدرسة الإبتدائية في
مصر في ضوء أهدافها.

استخدمت الدراسة النهج الوصيفي التحليلي، اقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ
الصفوف الأولى (الأول - الرابع) من المرحلة الإبتدائية الذين طلبت عليهم التجربة، عينة ممثلة
للمحافظات الأم التي بدأت بهم التجربة (محافظة أسوان) وأخرى ممثلة للمحافظات الجدد، الذين
تكون النمو في ضوء متطلبات التعلم النشط

بدأت بحث التدريس خلال العام الدراسي 2007-2008 في محافظة الشرقية، وعينة من المعلمين الذين تم تدريبهم على أساليب التعلم النشط، وقاموا بالتدريب على لحاليهم من المحافظين.

اعتمد فريق البحث في عملية التقييم على بطاقة ملاحظة الموقف التعليمي خلال اليوم الدراسي، استبانة للمعلمين والموجهين وخبراء الوزارة، بطاقة فحص ملف إنجاز المعلم.

توقفت الدراسة إلى مجموعات من النتائج من أهاليها: وجدت قصور في بعض عناصر فترات اليوم الدراسي للتعلم النشط، هي فترة الانتهاء، فترة التخطيط للأركان، فترة الراحة، فترة النشاط المنتج، ووجود صعوبات في الجوانب الإدارية في أغلب المدارس، التي تم التدريب فيها حسب أنواعها المختلفة (حديثة/غير الثابتة)، وهي: تحقيق أهداف التعلم النشط، المرون، في تنظيم الجداول المدرسية، اشتراع المعلمين في نظام العمل وقواعده، استخدام تكنولوجيا التعليم المتعددة لتحقيق أهداف التعليم النشط.

كما توصلت الدراسة إلى صعوبات في الجوانب المادية في أغلب المدارس التي تم التدريب فيها حسب أنواعها المختلفة (حديثة/غير الثابتة)، مثل: تطبيق المعلم للمواقف التعليمية بسبب نقص الإمكانيات والموارد المتاحة، توفير مصادر التعلم المختلفة بالمدرسة، تحقيق تجربة التعليم النشط من حيث توافر المعلم، حضور النشاط، الدرس، إعداد المتعلم مهارات تعليم الكمبيوتر، إعداد وتصميم الأركان التعليمية (الثابتة/غير الثابتة) داخل الفصول الدراسية.

وجدت صعوبات في الجوانب المهنية في معظم المدارس التي تم التدريب فيها حسب أنواعها المختلفة (حديثة/غير الثابتة)، مثل: تطبيق المواقف التعليمية وتقييمها، الاهتمام بالإبداع والإبداعية المتاحة، إعداد المهام التعليمية، تحديد الأدوات المهمة، وكيفية إعدادها، حل مشكلات التعلم، حل مشكلات التعلم، التخطيط لاستخدام الأركان التعليمية (الثابتة/غير الثابتة)، أفضل أنواع المدرسة هي المدرسة التابعة بليها المدرسة، ويأتي بعد ذلك المدرسة الحديثة.


هدت إلى الوقوف على الأسس النظرية لإدارة التحديثات التربوية في التعليم قبل الجامعي، الوقوف على واقع التحديثات التربوية وإدارتها في التعليم قبل الجامعي في مصر، الوقوف على أهم المواقع الإدارية للتجديدات التربوية في التعليم قبل الجامعي في مصر.
توحيد العلم في ضوء متطلبات التعلم التسليط

اعتمدت الدراسة على منهج الوصفي التحليلي، أظهرت الدراسة على التحديثات التربوية الإقليمية: التعلم النشط، التعلم الإلكتروني، والتنويه الشامل والمثل التراكسي لإنجاز الطالب.

استخلصت الدراسة بعض المعايير الإدارية التي تواجه التحديثات التربوية في التعليم قبل الجامعي من أهمها: غياب الفهم الواضح لمعايير التحديث التربوي على المستوى الكلي أو الفردي، ضعف وضوح معايير التحديث التربوي من ناحية، وعدم الاتفاق حول تلك المعايير على مستوى المختصين والمنفذين من ناحية أخرى.

أن مدارس مرحلة التعليم قبل الجامعي في مصر، كما أنها مجرد متلقي سلبي للتجديدات التربوية، التي يتم صياغتها على المستوى المحلي، غياب المشاركة الإيجابية للمنظمات المدرسية في قبول أو توجيه أو تعديل المعايير التربوية. تعترض إدارة التحديثات التربوية من الكثير من المشاكل من بينها: إدارة الوقت، حيث لم يتجاوز المعلمون الوقت الكافي، وكيفية استمرارها في التخطيط الفعال لعملية إدارة التحديث التربوي.

14- أن برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الجامعية تنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى الطلاب المعوقين عقباً القابليين للتعلم، (غداً قصي مصطفى: 2009).

هدفت إلى إعداد قائمة للمهارات الحياتية اللازمة للتعليم المعلمين عقباً القابليين للتعلم. بناء برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل، لتضمن دفعة الابتدائي المعوقين عقباً القابليين للتعلم، للتعريف على أن البرنامج القائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لتعليم الدفعة الإبتدائي معوقين عقباً القابليين للتعلم.

استناداً للدراسة منهج الوصفي والمنهج التجريبي، تم إعداد قائمة بالمزايا الحياتية اللازمة للتعليم المعلمين عقباً القابليين للتعلم، وصولاً إلى بعض المهارات الحياتية تنمية الصفا الابتدائي القابليين للتعلم، قامت الدراسة بتجميع البرنامج القائم على التعلم النشط من خلال إطار النظام التعليمي، وذلك بتحديد أهداف البرنامج ومحتواه، تم تجربة البرنامج المقترح على عينة قوامها 200 طالبًا من مدارس التربية الفكرية بقنا، طبقت الدراسة البرنامج المقترح على مجموعة من ثلاث صنفًا الابتدائي بدرستي التربية الفكرية بمحافظة قنا ومدرسة النجاح المشرق للأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة قنا، في الفصل الدراسي الثاني 2008/2009.

توصيل الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات مجموعات البحث في اختبار المواصفات وكتابة ملاحظة الأداء المهني لصالح التطبيق اليدوي، كما أشارت إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم النشط.
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعوقين عقلياً القابلين لتعلم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات مجموعات

الدراسة في اختبار الحصول لصالح التطبيق البدعي، فاعلية البرنامج القائم على القيم النشط

في الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقلياً القابلين لتعلم.

15- فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى
dادرسات بمدارس الفصل الواحد: (أحمد محمد علي، عادل رمزي حماد: 2009، 211-277).

هدف إلى تحديد المهارات الحياتية اللازمة للدراسات بمدارس الفصل الواحد، بناء

برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الدارسات بمدارس
الفصل الواحد، تعرف فاعلية البرنامج القائم على التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية
لدى الدارسات بمدارس الفصل الواحد.

استخدم البحث منهج الوصفي في الإطار التجريبي وإعداد أدواته، وفي تحليل النتائج

وتفسيرها، كما استخدم منهج ن鲢ي في التجربة الميدانية، التزم البحث بالحدود الآتية:
محمولة من الدارسات بمدارس الفصل الواحد في محافظة سوهاج، الفصل الدراسي الأول

2009-2008، بعض المهارات الحياتية التي تتطلب الدارسات بمدارس الفصل الواحد.

استخدم البحث أدوات الآتية: استبانة تحديد المهارات الحياتية اللازمة للدراسات

بمدرسة الفصل الواحد، اختبار قبلي/مبدع لتقدير مستوى أداء الدارسات بمدرسة الفصل الواحد

في المهارات الحياتية، وتعرف أهمي tố زواج البرنامج المقترح على مستواها في هذه المهارات،
طقق البحث على مجموعة من الدارسات بمدارس الفصل الواحد بمحافظة سوهاج بلغت 35
دارسة.

توصى البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين

متوسطي درجات الدارسات في التطبيق البدعي في اختبار المهارات الحياتية مجملة لصالح التطبيق البدعي، وذلك عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى ارتفاع
مستوى المهارات الحياتية لدى الدارسات بمدارس الفصل الواحد (مجمعية البحث).

دراسته برنامج المقترح، فاعلية البرنامج المقترح القائم على القيم النشط في تنمية

المهارات الحياتية لدى الدارسات بمدارس الفصل الواحد.

16- إعداد المعلم ومواقفه تحديات المستقبل: (محمود، طه، سعيد: 2002، 112-117).
استهدفت تحليل أهم التحديات المستقبلية التي تواجه المعلم، ومتطلبات هذه التحديات المستقبلية من المعلم وبرامج إعداده، التعرف على مختلف المستقبلات المتطورة حول مستقبل المعلم المتقبلين منها والمشاهدة وخصائص معلم المستقبل وأدواره في إطار منظومة المستقبل.

استخدمت الدراسة منهج الوعي التحليلي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من التحديات وثيقة الصلة بالمعلم وهي: التحديات الخارجية مثل: تحليات التكنولوجيا والمعلوماتية، وتحديات العزلة والديمقراطية، والتحديات الاجتماعية والسياسية والبيئية والاقتصادية، التحديات الداخلية: الأمراض الجديدة وغير التقليدية من التعليم والمعلم، التحديات الثقافية والتقنية، التحديات الأكاديمية، التحشد العفف داخل المدارس وضغوط العمل، كما أشارت إلى وجود تحديات بين التعليم والأنظمة المحتملة، سواء كانت اقتصادية: كهيئة القيم الاقتصادية على التعليم (قيس الجودة والاستخدام وربط الأجل بالأداء)، أو اجتماعية (كمؤلظة الطلب الاجتماعي المتزايد، وضغط الشركة).

ذاتى: الدراسات الأجنبية:

(Rasik, I.A., 1993, 29-12) - التحديات المهنية في إعداد المعلمين:

استهدفت تطوير إعداد المعلم في مصر من خلال احتياجات المستقبل واتجاهاته.


- برنامج كفاءة مفترض في إعداد المعلم:


استهدف تحليل الكفاءات المهنية التخصصية لبعض المواد الأكاديمية في برامج إعداد المعلم، الدراسة بتحديث الأهمية التصويتية لكل كفاءة من هذه الكفاءات، حيث توصلت إلى (13) كفاءة مهنية تخصصية، جاءت موزعة على المحاور التالية: كفاءات مرتبطة بالتخطيط المتصل
لكل مادة أكاديمية، كفایات مرتبطة بتعبیق بعض نظريات علم النفس المعرفي في المواضيع التدريسیة، كفایات مرتبطة بالعرفة العملية باللمادة الدراسیة:

$Sehmidt$، 1996 (R) 

استهدفت التعرف على مدى استخدام تكنولوجیا التعلم في برنامج تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة:

وأتت النتائج والتصویسات منها: ضرورة تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على استخدام تكنولوجیا التعلم، وتحسين طرق التدريس من خلال نشر تكنولوجیا التعلم، وتطوير المناهج الدراسیة، وبالتالي تحسین العملية التعليمیة كنظام.


استهدفت وصف الإجرایات التي تقوم بها خمسین ولایة من الولايات المتحدة الأمريكية في عمليات اختيار واقامة المعلمن لکلیات إعداد المعلم، ومنح التراخيص لهم بمزاء لله. منحت الدراسة المرجع الوعسي، واستطاع الرأی، توصیت الدراسة إلى عرض التبناي فيما اتبعته كل ولاية في كل من متطلبات الالتیاق ببرنامج إعداد المعلم، وممتطلبات الحصول على ترخيص بمزاولة المهنة، وممتطلبات التراخيص مع الإعداد البديل وسياسات ضم الطلاب المعلمن لمهنة التدريس، انتهكت جميع الولايات حول أسس واحدة في متطلبات الالتیاق، والترخيص بانواعها وهي: أن يجتاز المرشح لمجموعة من الاختبارات، إلا أن هناك ولایات لا تشتري متطلبات للدخول للبرنامج مثل ولاية نيويورک.

انتقفت معظم الولايات حول نظام الترخيص بمزاولة المهنة وأدأ أن يمر بمرحلة، ولكل نوع متطلبات وشروط خاصة إذ أن يستوفیها المرشح هما: الترخيص المبینی أو التریبي أو المحدد، والذی اختلفت مسمياته بين الولايات، كمستطیلت متطلبات الحصول على مزاولة إلى أخرى وهو صالح لفترة محدودة، للحصول على ترخيص مستمر لإد بعد من استيفاء شروط وممتطلبات أخرى في كل ولایة.

تقييم على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

بعد العرض السابق للدراسات السابقة والبحوث العربية والأجنبیة، يمكن الإشارة إلى بعض الملاحظات من أهمها:
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

تشابه بعض الدراسات السابقة والبحث الحالي في مجال تكوين المعلم بوجه عام.
- يختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي تم عرضها في القضايا والجوانب التي تم تناولها وفي طريقة، ومنهجية معالجة هذه القضايا.
- يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة والبحث الذي تم عرضه في أنه يتناول تكوين المعلم بالمرحل التعليمية المختلفة (أكاديميًا - إعدادي - تأسيسي) في ضوء متطلبات التعلم النشط.
- استفاد البحث الحالي من العديد من الدراسات السابقة والبحث من نتائجه في التأكيد على مشكلاته، وفي صياغة الإطار النظري، كما استفاد من توصياتها في وضع التصور المقترح.

خطة البحث:

حتى يحقق البحث أهدافه وإجابة عن أسئلته فإن البحث يسير وفق الخطوات الآتية:


2- للإجابة عن التساؤل الثاني: ما جوانب تكوين المعلم في المراحل التعليمية المختلفة في مصر؟ يتم تخصيص المحور الثاني بعنوان: جوانب تكوين المعلم في مصر: الذي يتناول الجانب: الأكاديمي (الخاصي)، التربوي (المهني)، التفوق (العام)، الشخصي (الاجتماعي)، الأخلاقي.

3- للإجابة عن التساؤل الثالث: ما مطالب التعلم النشط في مجال تكوين المعلم؟ يتم تخصيص المحور الثالث بعنوان: مطالب التعلم النشط في مجال تكوين المعلم: الذي يتناول: دور المعلم ودور المتعلم والبيئة الداعمة للتعلم النشط، وإدارة فصل التعلم النشط.

4- للإجابة عن التساؤل الرابع: ما معوقات تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط يتم تخصيص المحور الرابع بعنوان: معوقات تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط.

5- للإجابة عن التساؤل الخامس: ما التصور المقترح لتكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط يتم تخصيص المحور الخامس بعنوان: نتائج البحث، والتصور المقترح والوصيات: الذي يتناول: نتائج البحث، التصور المقترح وإجراءات تطبيقه، والوصيات.
الإطار النظري للبحث

مقدمة:
في ضوء ثورة المعلومات والتكنولوجيا المعاصرة والمتنوعة، الذي يتميز به العصر الحالي، أصبح على المنظومة التربيةية بكافة عناصرها أن تواكب هذا التغيير السريع، وضرورة تغيير فلسفة التعليم وأدائها؛ من تعليم تقليدي قائم على المعلم وكفاعة فقط، ومن معلم سبتلي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم إلى تعلم نشط يركز حول المتعلم.
وتفاوتا من التعليم النشط تحدث في: مساعدة المتعلم على اكتساب مجموعة من المهارات والمهارات، والتفاعلات، والتدريب والتعليم، إضافة إلى تطوير استراتيجيات التعليم، التي تمكنت من الإستقلالية في التعلم، وتسمى قدرتها على حل مشكلاتهم الحياتية، وإتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليتها ويتطلب الإطار النظري للبحث الحالي في المدارس الآتية:

المؤشر الأول: التعليم النشط: نشأته وتفهيمه وفلسفته:

يتناول هذا المحور الجوانب الآتية:

1- نشأة التعليم النشط وتطوره:
ظهرت فكرة التعليم النشط، والتعليم المتعلم حول المتعلم في مشروع مدارس المجتمع، الذي بدأ بالتعاون بين هيئة اليونيسف ووزارة التربية والتعليم، وصاحب المشروع برنامج متعدد لتدريب المعلمين والمعلمين على أساليب التعليم النشط واستراتيجياته، وإدارة الفصول والأنشطة والأنشطة، وصاحب تلك مشاركة مجتمعية فعالة، وإجابة، مساعدة على نجاح المشروع بدرجة أشادات بها التقارير المحلية والدولية (كوثر حسين كوجك) (أخرو: 2006).
وفي ضوء نجاح مدارس المجتمع بدأت الوزارة مشروع مدارس الفصل الواحد الذي استهدف الفئات المتضررة من التعليم، وسارت فيه الدراسة على نهج مدارس المجتمع، صاحب هذه المرحلة تطبيق عدد من المشروعات، اهتمت بمعالجة غير مطلقة وغير تقليدية في بعض المدارس، وإنشاء بعض المسارات لهذا الغرض، حيث اهتمت هذه المسارات بالتعلم النشط، ومشروعات أخرى ركزت على تديب المعلمين، وبعضها اهتم بإعداد موارد تعليمية/ تدريسية، وساعد على تطبيق التعليم النشط (كوثر حسين كوجك، أخر: 2006).
ووفقًا لنتائج أدائات التعلم النشط في مستوي أداء التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، وما تكوّن لديهم من قيم وسلوكيات إيجابية، ومع الاهتمام بتطوير التعليم ليحقق أعلى مستويات الجودة، قررت الوزارة تعليم التعلم النشط في جميع مدارس مصر، حيث بدأت الوزارة في تطبيق التعليم النشط في عدة مدارس من مدارس التعليم العام في محافظات: أسوان، وسوهاج، وكان، وهي المحافظات التي توجد فيها مدارس المجتمع، ثم بدأ وضع خطة لربط وتشبيك المدارس التي طبقت التعليم النشط مع مدارس جديدة تطبقه لأول مرة، فتعددت دائرة المدارس المشاركة تدريجياً من 9 مدارس إلى 10 مدرسة ثم إلى 200 مدرسة (كثير حسين كوجيك، آخر: 2002، 22). ووضعت الوزارة خطة لتطبيق التعليم النشط على نطاق واسع، يعتمد على نظام مدرس ومخطط لمراحل التطبيق ضمانتاً للجودة، يعتمد على تدريب المعلمين والمعلمات على مقومات التعلم النشط ومهاراتهم مع متابعة متسارعة لأداء المعلمين ميدانياً.

- مفهوم التعلم النشط:

على الرغم من أن التعلم النشط كمصطلح تربوي قد ظهر مؤخرًا، إلا أنه قد حظي بالعديد من التعريفات، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أهمية هذا الموضوع، وسرعة انتشاره بين الأساليب التربوية، وفيما يلي بعض التعريفات التي قدمت للتعلم النشط:

- يُعرف التعلم النشط بأنه هو كل ما يتضمنه قيام المتعلم بنشاطه وأعماله; تتطلب التفكير والتأمل، حيث إن كل استراتيجيات التعليم النشط دائماً ما تتطلب أن يفكر المتعلم في كل ما يقدم عليه من معلومات وأن يتأملها (وزارة التربية والتعليم، وحدة التخطيط والمتابعة، مشروع تحسين التعليم الثاني: 2009، 2).

ويُعرف التعليم النشط بأنه يتضمن استراتيجيات عدة للتعلم تسمح للمتعلم بأن يتحدث ويسمع ويرى ويكتفي، ويتأمل محتوى المناهج المقدم إليه، ويتضمن التعلم النشط ذلك دروبًا لحل المشكلات ومجموعات العمل الصغرية، ودراسة الحالة والممارسة العملية والتطبيقية، وغير ذلك من الأنشطة المتعددة، التي تتطلب أن يتأمل المتعلم في كل ما يقدمه وأن يطبقه.

كما يُعرف التعليم النشط بأنه التعليم الذي يعتمد اعتماداً كلياً على الأنشطة، التي تسمح للتلاميذ المشاركة بفاعلية في عملية التعلم من بداية النشاط وحتى النهاية، مع وجود بعض التوجيهات من المعلم، وذلك لاقتساب المهارات الحياتية اللازمة لهم، مع تحمل المسؤولية من خلال بنية تعليمية تجمع على القيام بمجموعة من الأنشطة الفردية أو الجماعية.
هناك نظرة أوبع لتعليم النشط تت Петр عليه على أنه فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتظفل في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية، التي تهدف إلى تعظيل دور التعليم وتعميمه، حيث يتم التعليم من خلال العمل والبحث والتجريب، واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعرفات وامتلاك المهارات، وتكوين الفهم والالتجاج، فهو لا يركز على الحفظ والتثقيف، وإنما على تنشئة التفكير والقدرة على حل المشكلات، وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني، ومن هنا فالتركيز في التعليم النشط لا يكون على التشكيل البياني، وإنما على الأساليب التي تكسبه المهارات والمعرفة، أثناء حصوله على المعلومات (وزارة التربية والتعليم: وحدة التخطيط وال propriétaire، مشروع تحسين التعليم الثانوي: 2004). 2.

وفي هذا الصدد طرح المربون والمحترمون بالعملية التعليمية التعليمية الكبار من التعريف لمفهوم التعليم النشط، الذي اختلفت في طولها أو قصرين من جهة، وفي تقسيماتها الدقيقة ومعانيها من جهة أخرى، ومع ذلك فقد اتفقت جميعا تقريباً في جهودها ونظرتها الحقيقية إلى هذا النشط البشري من أنماط التعليم وقد ترجع الاختلافات في هذه التعريف إلى توقع الخلفية المعرفية لأسبابها من ناحية وخلال خلافات الخبرات التي مروا بها من ناحية ثانية، وإلى البحث والدراسات، والمقامات، التي تناولت هذا الموضوع من ناحية ثانية، وابن خبر، ويشير التعليم النشط إلى عملية الاحتراء الديناميكي للمتعلم في الموقف التعليمي، والتي تتطلب من الحركة والمشاركة الفائزة تحت توجيه المعلم وإشرافه، كما أنه طريقة تعلم تسمح للمتعلمين بالمشاركة الفائزة في الأنشطة داخل حافة الصف الدراسي، حيث أخذت له ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السبكي، إلى الشخص الذي يأخذ زمام المبارة في الأنشطة المختلفة التي يمارسها مع زملائه، على أن يتمثل دور المعلم في أن يحاضر بدرجة أقل، وأن يوجه المتعلمين إلى اكتساب المادة التعليمية، التي تؤدي إلى فهم المنهج الدراسي بدرجة أكبر، بحيث تشع فاعليات التعلم النشط مجموعة متعددة من تقنيات التعليم، مثل: استخدام المجموعات الصغيرة، وعلب الأدوار، وعمل المشروعات المتعددة (رؤية شعبية بحث التعليم الفني حول التعليم النشط وتحسين العملية التعليمية: 2004). 21.

توتين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

كما أنه طريقة تعليمية تتيح للمعلمين في عمل أشياء، تحفزهم على التفكير فيما يتعلمونه من معلومات ومهارات، وقيم أخلاقية توظيفها في حياتهم.

من Franco يفضل أن يتم التعلم النشط في فلسفة تربوية تعتد على إيجابية التعلم في الموقف التعليمي، تشتمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية، التي تهدف إلى تحقيق دور المتعلم وتنظيمه، حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجربة، واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات وآبتسام المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات، ومن هنا فالتركيز في التعلم النشط لا يكون على اكتساب المعلومات، وإنما على الطريق والأسلوب، الذي يكتسب به التعلّم والمعلومات والقيم أثناء حصوله على المعلومات، فالتعلم النشط هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، والتي ينتج عنها ملوكيات تعتمد على مشاركة المنظمة الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي.

3- الفلسفة التعلم النشط:

التعلم النشط يبدأ في مخ الإنسان عندما يتطلب الموقف التعليمي تشغيل خلايا السحف، عن طريق عمليات تفكير، يتم خلالها نشاط غير عادي للخلايا العصبية في المخ، فترضى أعداد الخلايا المشاركة في عملية التفكير، وتزايد الاتصالات وتتنوع بينها، ويتعكس ذلك على المعلوم الخارجي للمتعلم، فتراء أكثر إيجابية، متفاعلاً، مشاركةً، أيجادًا، بالأفكار، متحمسًا، نشطًا، سريع الاستجابة، سريع الفهم، مستمعًا بالتعلم، وسريعًا بما يحقق من إنجازات (كوثر حسن، كوشكو، آخر: 2000، 8).

وهذا يعني- أنه في التعلم النشط- بعد عن الحفظ والتلفيق، إعطاء مزيد من الحرية وفرص الاختيار للتعلم، جعل المتعلم عضوًا مشاركًا في عملية التعليم والتعلم، جعل المتعلم مسؤولًا عن تحقيق أهداف التعلم، التعلم بالممارسة، التعلم من خلال البحث والاستشراق، المشاركة في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعليمه، المشاركة في متابعة تدريسها وتقديم إنجازاته.

يعتمد التعلم النشط على إيجابية المعلم في الموقف التعليمي، فيشمل جميع الممارسات والإجراءات التدريسية، التي تحقق تغفي دور المتعلم من خلال الفعل والتجربة، اعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات وآبتسام المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات، بما ينمي النظرة على حل المشكلات، مما يجعل عملية التعلم بذاتها في ذكره متعلم ووجدته.

وختلف بيئة التعلم النشط عن بيئة التعلم التقليدية بأنها تعزز بالفتح والديمقراطية، فهي منظومة فكرية ومجموعة من الممارسات العملية، تزداد إلى مواقف يحدث فيما بعد...
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعليم النشط


ويستند التعليم النشط قسمته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة، فالتعليم النشط يعد تجربة لهذه المتغيرات، التي تتطلب إعادة النظر في أدوار المعلم والمتعلم، والتي نادت بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية. إن قوة التعليم النشط تؤكد على أن التعليم لابد أن (عليه حامد أحمد، آخر: 2005، 3) يرتبط بحياة التعلم وواقعه واحتياجاته واهتماماته، يحدث من خلال تفاعل التلميذ مع كل ما يحيط به فسي بيئه.

يتعلق من استعدادات المعلم وقدراته، يحدث في جميع الأماكن التي ينشط فيها المتعلم، البيوت، المدرسة، الحي، النادي، الطبيعة، ويقوم التعليم النشط على مشاركة المتعلم والمعلم في عملية التعلم، وأن يكون الموقف التعليمي قائم بين الطرفين بشكل مشترك.

لذا يجب دور المعلم هو إيجاد جو تعليمي فعال ومناسب داخل الفصل، ويتيح العديد من الوسائل والأساليب التي يستخدمها في عملية التعليم والتعلم.

4- أهداف التعليم النشط:

- تتمثل أهداف التعليم النشط في الآتي: (حاجز أحمد سعد، آخر: 2006، 203-204):
- تشجيع المتعلم على اكتساب مهارات التفكير الناقد العالية: كالاستنتاج، الاستقراء، التمييز.
- التنوع في الأنشطة التعليمية الملاحظة للمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- دعم اللغة النفسية لدى المتعلمين نحو مبادئ المعرفة المتناوبة.
- مساعدة المتعلمين على اكتساب القضايا المهمة.
- تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة المتنوعة.
- تشجيع المتعلمين على حل المشكلات.
- تحديد كيفية تعلم المتعلمين للمواد الدراسية المختلفة.
- قياس قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها.
- تشجيع المتعلمين وتدريبهم على أن يلعبوا أدوارهم بأنفسهم.
- تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل، وال التواصل مع الآخرين.
- زيادة الأعمال الإبداعية لدى المتعلمين.
- اكتساب المتعلمين للمعارف والمهارات والمهارات المرغوب فيها.
- تشجيع المتعلمين على المورور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية.
- تشجيع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير العليا: كالتحليل، والتركيب، والتقؤيم.
ويمكن إضافة أهداف أخرى للتعلم النشط تنطوي على الآتي:

- تنمية قدرة المتعلم على المقارنة بين مصادر المعلومات واختيار أفضلها في موقف معين.
- تنمية قدرات الفرد ومهاراته؛ اللازمة للتعاون مع مثقفين العصر، والحياة في عالم سريع التغير، عالم قائم على الجودة والتفاهم، في عالم قائم على تقبل الاختلافات، وتتنوع الأراء، عالم يركز على حقوق الإنسان وحرية الرأي والديمقراطية.

5- أهمية التعلم النشط:

يعرف المتعلم جيداً في ضوء ممارسة وخبرة ميدانية واسعة، أن التلاميذ لايلمسون فقط عن طريق الإصلاحيات، وتدوير الامكانيات والدراسة الذاتية لعدة ساعات، بل يتعلمون أكثر عندما يقوم المعلمين بفحص المعلومات وتحليلها، وكليفهمها ومناقشةها معهم.

فهناك سعاد المعلم المتعلم على تطبيق المعلومات وحل المشكلات؛ فإنه يعمل في الحقيقة على توسعي قدرات المتعلمين وتمكينها، لزيادة القدرة على التفكير، حيث تجعل منهن متعلمين ناجحين على المدى البعيد للحياة.

ويرى العديد من المهتمين بالتعليم النشط أن عدم استثمار التعلم النشط في المواقف التعليمية المختلفة، قد يجعل المتعلم لايعدى مرحلة التذكر في التعليم، ذلك فإن السلمية التعليمية النشط يمثل تحدياً للمتعلم، من حيث قدرته على اختيار الأنشطة الملائمة في نسب النوع من التعليم، وتطبيقها في الوقت المناسب، مما يجعل ممارسته من الأهمية يمكن فشي ضوء هذه الأنشطة، فالتعلم النشط ليس مجرد سلسلة أو مجموعة من الأنشطة المختلفة، بل هو فون ذلك اتجاه يكون لدى كل من المتعلمين والمعلمين، بحيث يجعل التعلم فعالاً.

ويعتبر التعلم النشط نسب الطرق والأساليب التدريسية الفعالة، التي تتقن على إيجابية المتلمن وتحقيقه على التفكير والاستفادة مما يتعلم ويكسبه من معارف وخبرات بنشاط وفني، وللوصول من خلال المناقشة وال الحوار وتبادل الأراء إلى تم هيارات التفكير العليا السلبية.


أولاً: المتعلم: يعد للمتعلم محور العملية التعليمية في التعلم النشط، ويقوم على مشاركة المتعلم والمعلم في عملية التعلم، وأن يكون الموقف التعليمي التعليمي قائم بين الطرفين، ويشكل
مشترك. وهذا يقود إلى إكتساب المتعلم للمعلومات، والمهارات بشكل فاعل، إضافة إلى بقائها لمدة طويلة في ذاكرة المتعلم، كما يعمل التعلم النشط على تنمية مهارات التفكير عند المتعلم، وإكسابه القدرة على تحليل المواقف وحل المشكلات التي تواجهه.

ثانيًا: المعلم: يعمل على إيجاد مناخ تعليمي فاعل، ومناسب، داخل حجرة الصف الدراسي، ويتبيح له العديد من الوسائل والأساليب، التي يستخدمها في عملية التعليم والتعلم.

ثالثًا: المنهج: ي يقوم المنهج في ضوء التعلم النشط على إكتساب المتعلم للمعلومات والمهارات، والقيم والمبادئ، وإكسابه القدرة على التحليل والتركيب، وتنمية المهارات العقلية.

رابعًا: بيئة التعلم: يتميز التعلم داخل حجرة الصف الدراسي في ضوء التعلم النشط بأنه: التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلم، تتنوع الأساليب التدريسية من أجل توصيل الأفكار والمعلومات إلى المتعلم، التوجيه والإرشاد.

ما سبق يوضح أن التعلم النشط يدعم التعليم المتمركز حول المتعلم، فهو يجعل منه محوراً العملية التعليمية، يقوم الأهداف التعليمية، بشارك في الموقف التعليمي بإيجابية، عن طريق: البحث والعمل، والتفكير والتفاعل مع الآخرين، ويعد تعليم كل تلمس فيه، حسب قدراته، ومياراته، كما يتحول فيه دور المعلم من مجرد ملقن وناقل للمعرفة إلى موجه ومصدر للخبرة والمرجعية للمتعلم، يجعل له حرية الاختيار من بين الاستراتيجيات التعليمية (كالحوار والمناقشة، العرض الذاتي، حل المشكلات، الاكتشاف، لعب الأدوار)، والتي تناسب الموقف التعليمي، وله حرية المفضلة بين الوسائل التعليمية المختلفة.

1- استراتيجيات التعلم النشط:

توجد مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكنها تحقيق التعلم النشط، يمكن الاختيار من بينها، بما يتناسب مع طبيعة الموضوع، وطبيعة المتعلم، وظروف التعلم المتاحة، والوقت المتواجد، وكذلك في ضوء الأهداف المراد تحقيقها، يمكن تناول أهمها فيما يلي:

- استراتيجية الحوار والمناقشة: حوار متعلم يعتمد على تبادل الآراء والأفكار، وتفاعل الخبرات بين الأفراد داخل قاعة الدرس، فهي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين من خلال، الأدلة التي يقدمها المتعلم لدعم الاستنتاجات في أثناء المناقشات، وقد تستخدم استراتيجية المناقشة ك استراتيجية مستقلة أو كجزء من بنيوية معظم استراتيجيات التعلم الأخرى (عليه حامد أحمد إبراهيم: 200).

- استراتيجيات التعلم الظاهري: هي خطة تدريسية تعتمد على استثارة أفكار المتعلمين وتفاعلهم، اتقانًا من خلفيتهم العلمية، حيث يعمل كل واحد منهم كعامل محفز لأفكار المتعلمين.
وكثيراً في أن تكون الإعداد المتعمرين نقودية أو مفهومة، أو كتبتة موضوع والأد، وذلك في وجود
موجه لمسار التفكير، وهو المعلم (عليه ألمام أحمد براهم: 2000، 14).
ج- استراتيجيات حل المشكلات: من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الإنسان المصري
وتكملها؛ ليواجه بها تحديات المستقبل ومشكلاته، ويصده لها ويحاول حلها. ومن هذا أصبح
أسلوب حل المشكلات من الاستراتيجيات الفعالة في التعليم والتعلم.
وهي استراتيجية تعتمد على نشاط المعلم وإيجابيته في اكتساب الخبرات التعليمية،
وذلك عن طريق تحديد المشكلات التي تواجهه ومحاولة البحث والنقية عنها. والكشف عن
حلول منطقية لها مستخدمة ما لديه من معرفات ومعلومات تم جمعها، وذلك بإجراء خطوات
مرتبة، ليصل منها في النهاية إلى استنتاج دو بمتازية حل للمشكلة ثم إلى تعميم حيث يتلتصول
المستند إلى نظرية أو قاعدة علمية.
د- استراتيجيات الاستكشاف: تعد استراتيجيات التعلم بالإكتشاف من الاستراتيجيات المهمة في
التعليم النشط، التي تتم التفكير؛ حيث تركز على مواجهة المتعلم بموقف مشكل، يوجد لديه
الشعور بالحرية ويبصر عليه عدد من المسائل؛ يقوم عملية الاستكشاف ورث لجذب الإجابات
عنها، أي أن المتعلم يصل إلى المعلومات بنفسه، معتقاداً على جهوده وعمله وتفكيره (عليه ألمام
ه- استراتيجيات التعلم الفاصفي: هي موقف تعليمي / تعلمي ينطح فيه التلاميذ على شكل
مجموعات صغيرة (متجاسية أو غير متجمعة) من (40) أفراد، في تفاعل إيجابي متواصل.
يعرض فيه كل فرد أن مبهر عن تعلمه، وتعلم الآخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة.
و- استراتيجيات تعلم الأقران: هي نظام للتدريس يساعد فيه المتعلمون كل منهم الآخر. وفيت
على أساس أن المتعلم موجه أو ملائم حول المتعلم، مع الأخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعلية،
التي تركز على إدمان التعلم بشكل نم في عملية التعلم. وتعلم الأقران يعد صورة من صور
التعلم التعاوني، يعتمد على قيام المتعلمين بتعليم بعضهم البعض تحت إشراف المعلم (عليه ألمام
أحمد براهم: 2000، 43).
ز- استراتيجيات التعلم الذاتي، هي استراتيجية تربية تتيح لكل متعلم أن يتعلم بدفع مس-
ذاته انطلاقاً من قدراته وموربه، واستخداماته، في الوقت الذي يناسبه، ومن ثم يصبح المتعلم
مسولًا عن تعلمه وعن مستوى تمكينه من المعارف والمهارات، والمهارات المتصلة تنينها
واكتسابها، وكذلك يكون مسؤولًا عن تقديم إنجازاته ذاتياً (عليه حاتم أحمد براهم: 2005، 20).

28
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

3- إستراتيجية الألعاب الأكاديمية: هي إستراتيجية توسيع على نشاط تعلمي متماثل، يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته، ويثير الدافعية نحو التعلم القائم على التفاعل فيما بين المتعلمين، بهدف الوصول إلى أهداف تعليمية محددة، ويتم هذا النشاط تحت إشراف المعلم وتوجيهه، ويكتسب التعلم من خلال المعلومات والمفاهيم، والمهارات والإنجازات.

4- إستراتيجية لعب الأدوار: هي خطة من خطة المحاكاة في موقع يشبه الموقف التعليمي حيث يتكمن المعلم أحد الأدوار، التي توجد في الموقف الواقع، وتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دور، بدورهم، وعند هذه الطريقة ذات أثر قتعل في مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم وفهم الآخرين، وهي تميز كذلك بأنها توجد في الفصل مفتوحاً أكثر إيجابية وحيوية.

5- إستراتيجية الخبراء المرئية: تستخدم في الكثير من المواقف التعليمية، وفي العديد من المواد الدراسية، فمثلًا: في تعلم التعبير الكتابي عند الأطفال، تساعده التلاميذ في التفكير في عناصر الموضوع قبل بدء الكتابة، ويشتركون التلاميذ في تحليل الموضوع الكبير إلى موضوعات فرعية، ويطرح الموضوع القرفي إلى موضوعات أصغر (عليه حامد أحمد إبراهيم، 2006).

من الإعراب السابق يتضح وجود مجموعة متعددة من استراتيجيات التدريس التي تحقق التعلم النشط من خلال تفاعل مشاعكة المتلمذ في العملية التعليمية واستفادة منه.

المحرر الثاني: جوانب تكوين المعلم في المراحل التعليمية المختلفة في مصر تناول المحرر السابق التعلم النشط من حيث تأسيسه ومفهومه وقياسه وسوف يتناول البحث الحالي في هذا المحور جوانب تكوين المعلم في المراحل التعليمية المختلفة في مصر.

تتعلق فلسفة تكوين المعلم من الإيمان بأهمية الإنسان، ومن الإيمان بحاجة في التعليم الذي ينمي فيه استعداداته وإمكانياته، وأنه ثورة بشريه تعد أغلب الظروف وأهمها، لذا أصبحت هناك ضرورة لتقدم نوع من التربية والتعليم له يظهر ما لديه من طاقات وإمكانيات، ويفسر فيه قدراته ومهاراته، ومفتاح هذا النوع من التربية والتعليم في معلم يُسهم في تكوينه وتربيته.

ويتبرع على ذلك توفير الأعداد المطلوبة من المعلمين وبتونسيات المطلوبة، فضلًا عن إطار عناصر المنظومة التعليمية، حيث يعد المعلم محور المنظومة التعليمية ومعاهده، وهو المشارك الفعال في تحقيق الأهداف التربوية وبلغ غايتها (فوزي رزق شحاته عبد الرحمن، 1993، ص. 2)، وعلى ذلك فإن تكوين المعلم بكليات التربية يؤدي إلى إحداث التغييرات المرجعية سواء في سلوك وشخصية ومحارف واتجاهات الطلاب المعلم، الذي يعد نفسه لمهنة.
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

التدريب أو في حياة المجتمع الذي يعيش فيه، أو في مهنة التعليم التي سوف يعمل في إطارها.

يستطيع هذا التدريس بتحقيق تكوين المعلم بكليات التربية لأهدافه الأكاديمية
التي تستجيب لمختلفة الأدوار والدورات والبساطية والمستقلة، التي ترتبط بفكرة الأدوار
التي تمتلك للعلم، فهو متخصص وغيره، وناقل للعمر في فرع تخصصه الذي يقوم بتدريسه،
وهو مربى، صاحب مهنة، وهو مثقف مدرك لما دوره حوله من قضايا ومشكلات.

من هذا المنطلق فإن تكوين المعلم بكليات التربية يحرص على توجيه النشاط التربوي
في ضوء الأهداف العامة لهذا التكوين، فكلية التربية المسؤولة عن تكوين المعلم
تحرض على تحقيق هذه الأهداف من خلال ما تقدمه من برامج ومناهج وأنشطة.

تؤسس على ما سبق فإن تكوين المعلم في مصر يهدف إلى تكوين المعلم في الجانب
الأكاديمي والجوانب التربوية والمهنية والجوانب التلقائية العام (عبد الغني عبيد)
1992، ص 190) ويتناول كل جانب من جوانب تكوين المعلم بكليات التربية كما يلي:

1- الجانب الأكاديمي (التخصصي):

يتم الإعداد الأكاديمي بإعداد المعلم في المادة التي سيقوم بتدريةها، وإعداده في
مادة تخصصه شرط ضروري لنجاحه كمعلم، خاصة وأن سرعة تقدم المعرفة أداً إلى زيادة
كبير من المعلومات على المستوى العملي والكيميائي، والإعداد الأكاديمي يتطلب التركيز على
المفاهيم والمكونات والمهارات التي تبني عليها مادة التخصص، حيث يدرك الطلاب المعلم
القوانين والنظريات الأساسية في مجال تخصصه بدلاً من التركيز على الحقائق المنفصلة، إذ أن
هذه الحقائق سرعان ما تنسي، كما أن كمية الحقائق التي تكتسب عليها البحث العلمي تزداد
بدرجة كبيرة (عبد السلام مصطفى عبد السلام: 2000، ص 311).

يتمطأ المعلم بمواد تخصصه وتحقيقها فإن يهتم للمعلم كمعلم، مما يتطلب من
الطالب المعلم أن يكون على معرفة مباشرةً بقدر المستطاع - يتخصصه وقدر من العميق في
إدراك أسس ونظريات وحقائق ومفاهيم ومبادئ المادة التي سيقوم بتدريسه.

ويمكن تحديد أهداف الإعداد الأكاديمي فيما يلي:

- تنمية وعده الطالب بالفلسفة الاجتماعية السائدة وأهداف المنهاج المشتركة منها، وتوجيهاته
  وأنشطته ودور العلم في العديد المجتمع، ومقدمة في عملية التمكين الشاملة.
- إعداد المعلم المصري المبتنى على الدراسات المستقلة وتحديداً التي تواجه المجتمع المصري، والمطلع
  على التطورات العلمية الحديثة في مجال تخصصه.
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم التنشيطي

- فهم الطالب لأهداف تدريس مادته وإيمانه بما يعمل.
- إعداد الطالب المعلم بمواده وأسسا ونظرياتها واستعداده فيها.
- تنمية قدرة الطالب المعلم على البحث والاطلاع في مجال تخصصه.
- تنمية قدرة الطالب المعلم على التفكير السليم.

تزود الطالب المعلم بمقترات تدريسية من برنامج الإعداد تتماكم مع طبيعة المرحلة التعليمية التي سيقوم بالتدريس فيها، وخصائص المجال الذي تنتمي إليه.

الإعداد الأكاديمي يتطلب النظر إليه أنه إحدى حلقات التربية الدائمة المتصلة نحو المستقبل، كي يصبح الطالب المعلم بعد قادرا على عدم التراجع إلى الوراء، وأن يظل قادرا في المستقبل أن يؤدي دور حلقة الوصل بين طالب وبين المستقبل (غاستون ميلايريس: 1996).

11 - الجانب المهني (التدريب):

هو أكسباب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها معلم المستقبل في أصول مهنة التدريس وأوضاعها وأساليبها، حتى يمكن من تحقيق أهداف التعليم المنتشرة، ويشمل هذا الإعداد جانبًا نظرياً مرتبطاً بالدراسات المهنية في علوم التربية وعلم النفس، التي تؤهل المعلم لممارسة عمله كصاحب مهنة، بالإضافة إلى التدريب الميداني أو التربوية العملية التي تعد جزءًا أساسيًا من هذا الإعداد والبوصلة التي تتسهر فيها جوانب إعداده المختلفة، ووضع قدرات الطالب المعلم ومهاراته على مهادة التجربة، حتى تتمح أمامه الصلة ما بين ما يدرسه في المجال التربوي والعلمي وعمله كمعلم.

تأتي أهمية هذا الجانب من كون التعليم مهنة تتطلب إعدادًا مهنيًا، حتى يكون الطالب المعلم عضواً على درجة من الكفاءة المهنية التي تؤهله لأن يضم هذه المهنة، كما يرتبط هذا، يعد بما ينبغي مراقباته في العلاقة التأقليدية المتبادلة بين المعلم والمتعلم في المواقف التعليمية، وهذه الأمر يستحب الاهتمام بالمواد المهنية التي تساعد على نجاح العملية التعليمية من حيث كيفية العمل، وطبيعة الأداء الوظيفي لمهنة التعليم "عبد الوهود مكروم: 1991، 264).


31
تحقيق الأهداف المهنية لنظام إعداد المعلم بكليات التربية من خلال دراسة المناهج والمقررات التربيةية وممارسة التربية العملية، كما أن تحقيقها يؤدي إلى تزويد معلم المستقبل بمجموعة من الأفكار والمعارف التربيةية والنفسية والمهارات المهنية اللازمة لمهنة التدريس.

توجد خطة موضوعية لدراسة المقررات التربيةية والمهنية بكليات التربية، مباشرةً تتناول: مقرر مدخل العلوم التربية والنفسية، التربية والتنمية، أصول التربية، طرق التدريس، تاريخ التربية والتعليم، التربية المقارنة، الإدارة التعليمية، المناهج وتكنولوجيا التعليم، علم النفس التعليمي، علم النفس، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والصحة المدرسية.

الهدف من دراسة المقررات السابقة هو جعل الطالب المعلم بكليات التربية يحقق المعتمدة التي يرفعها إلى سلكه واقعي يمكنه من التعرف على الموقع التعليمي، أن يدرك الأسس العلمية التي تقوم عليها عمله المهني، اكتساب المهارات اللازمة لدراسة هذا العمل داخل المدرسة وخارجه، مع التدريب على هذه المهارات.

بما ما يضحح أن نظام الإعداد التربوي والمهمي بكليات التربية في مصر يهدف إلى:

- تمكين الطالب المعلم من فهم مبادئ العملية التربوية وأهدافها.
- تمكين الطالب المعلم من فهم التعلم وقيماته وقيمته وميزاتها واتجاهاتها.
- إكساب الطالب المعلم مهارات التخطيط للدروس والوحدات الدراسية.
- تزويد الطالب المتعلم بمعرفة النظام التي تعينه على فهم النظام التعليمي والمدرسي، واسباب تطويره، وإثارة الميل لديه للبحث والإطلاع للتعرف على المشكلات التربوية واقتراح الحلول لها.

- إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة لإعداد واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة.

واستخدامها.

- إكساب معلم المستقبل أساليب مهنة التدريس وأصولها ومهاراتها، بما يشمل عليه برنامج إعداد المعلم من الحقائق والمعلومات المرتبطة بالمتعلم وشخصيته وتكوينه، وما يفرضه هذا النمو من واجبات تربوية على المعلم، فيما يشمل عليه من طرق تدريس وأهداف العملية التربوية، وطبعتها وميزاتها بالنسبة للفرد والمجتمع وشروط parachute الجيد.

- توضح الأهداف التي يجب على الطالب المعلم السعي إلى تحقيقها في عمله المهني من تخطيط وتوجيه، وتنفيذ وتقييم وصياغة أهداف سلوكية إجراائية، وصياغة الأسئلة، ومهارات التعامل مع إجابات التلاميذ والتعزيز المستمر لهم، وقيادة الموقف التعليمي باقتناع.

32
- تعريف الطالب المعلم بقضايا التعليم وأهدافه، ومناهجه ومشكلاته، وتاريخ تطوره وإدارته وفلسفته، والتعريف على نظم التعليم في الدول المكتسبة والنامية وتوضيح وجه الاستفادة من هذه النظرة من خلال الدراسات المقارنة.
- تنمية قدرة الطالب المعلم على مهارات ضبط الفصل وإدارته بأسلوب تربوي، أن يكون قدرة لتعليمه في سلوكاته ومهاراته وأفعاله داخل الفصل وخارجه.
- تمكن الطالب المعلم من التفاعل الإيجابي مع تلاميذه، عند القيام بأنشطة تعليمية محفزة لهم.
- مساعدة الطالب المعلم على تحقيق أهداف التعليم المتضوطة على التعليم التعاوني، والإبداع الفردي قادراً له في تحقيق أهداف التعليم المتضوطة.
- مساعدة الطالب المعلم على تحقيق نمو متكاملاً لتمايزه في الظروف التي يعيش فيها هولاء التلاميذ، كما تجربة واعياً لتجربة شخصية التلاميذ، فيهم في عملية التوجيه والإرشاد لهم في ضوء ظروفهم و仪ثارهم واستعدادهم.
- توجيه الطالب المعلم نحو كيفية تنمية اتجاهات إيجابية لدي تلاميذه نحو النظام الذاتي والاحتياط والاستغلال وتحمل المسؤولية.
- مساعدة الطالب المعلم على أن ينمو نموياً مهنياً في مجال عمله، عن طريق التعليم والتعلم الذاتي والخبرة التي تؤدي إلى مزيد من الخبرة.
- إدماج الفرصة لممارسة الطلاب المعلم التطبيق العملي لما يدرسه ممارسة عملية كاملة، بإشراف أساتذته مقتدرة بالتقويم والتقييم شامل لجميع المواقف والخبرات التي سوف يواجهها في مستقبله المهني، من خلال التربية العملية.

- الجوانب الثقافية العامة:

المعلم يقوم بإعداد متعدد في المدرسة، وهذه الأدوار ترتبط بالثقافة مجتمعية وثقافة المجتمعات المؤثرة في ثقافة هذا المجتمع، فالمعلم يعد في هذا الجانب بما يتسنى وعده بمشكلات مجتمعه وقضاياها، وما يزيد فيه لقضايا العالم المختلفة، فتأثر هذه القضايا يعمل على ربط كلية التربية كمؤسسة تربية بالمجتمع المحلي والعالمي.

للإعداد الثقافي للطالب المعلم بكلات التربية أهميته التي ترجع إلى التطور التكنولوجي الذي يتميز به العصر، والذي أدى إلى زيادة هائلة في المعلومات جعلت الكثيرين يطلقون عليه عصر المعلومات (أحمد إسماعيل حجي: 1999، 200).

الإعداد الثقافي للطالب المعلم بكلات التربية يتم عن طريق الدراسات الرسائية سواء التخصصية أو التربوية التي تتناول الجوانب العملية والتربوية المتصلة بقضايا المجتمع.
تكامل المعلم في ضوء مكتليات التعلم النشط

الفوق أنه لا يوجد مقررات مفروضة لتحقيق الأهداف الثقافية لنظام إعداد المعلم بكلمات التربية في مصر، وإنما يقتصر الوضع الحالي على دراسة العلوم التربية واللغوية، بما تتضمنه في نهاية المطاف من عناصر ثقافية قليلة تمس بعض القضايا المعاصرة. هذا بالإضافة إلى دراسة بعض المقررات الفرعية لطلاب التخصصات المختلفة، مثل دراسة مقرر في اللغتين العربية والفرنسية لطلاب شعبة اللغة الإنجليزية في الفرقين الأولي والثاني، ودراسة مقرر في اللغة الإنجليزية لطلاب الشعب الأخرى (عووطف محمد حسن: 1994، 22).

يمكن تحديد أهداف الإعداد الثقافي للمعلم فيما يلي:
- تزويج المعلم بالمعلم بمعرفة عميقة من الثقافة الدينية والفكرية والعلمية.
- تزويج المعلم بالمعلم بمعرفة عميقة من اللغة العربية والتعليم والسياسة والأدب والثقافة.
- مساهمة المعلم في إعادة اللغة القومية وثقة أجنبي في الآثار.
- إعداد المعلم بثقافة عصرية عديدة تمكنه من الوقوف على العناصر الثقافية والحضارية السائدة في مجتمعه المحلي والمجتمع العالمي، ليفرس في نفس تلاميذه حسب القراءة والإعلام والمعرفة الذاكر ويرتبطه إلى مصادر المعرفة المختلفة.
- تربية فهم المتعلم المستقل لخصائص الثقافات الأخرى، والاهتمام بالقضايا القومية والعالمية.
- تربية إثارة المعلم لعناصر الدين ومشكلاتها، وكيفية التعامل معها بإجابة وفهم وحمايتها وتنمية مواردها.
- تمكن المعلم من فهم أفكار الآخرين وآرائهم وتقليدهم والاستفادة منها والقدرة على التعبير عن النفس.
- تعرف المعلم بالإطار الثقافي والأيديولوجي للمجتمع، والتطور الفكري.
- تزويج المعلم بالمعلم بثقافة عصرية عميقة من المعارف العامة، لتحقيق وتطبيق ثالثة التربية المتمثلة في المعلم والمعرفة والمعلوم.
- تربية وعنى المعلم بمؤسسات المجتمع وما يسود بينها من أمنيات العلاقات والتفاعلات.
- تزويج المعلم بالمعلم بالمعلومة العالمية، وتدعم قدراته على الإجابة على هويته الثقافية.
- تزويج المعلم بالمعلومة المستقلة المعرفية من خلال وسائل الاتصال كالكمبيوتر والإنترنت.

مما سبق لعرض أهداف نظام إعداد المعلم بكلمات التربية بجمهورية مصر العربية يوضح أن كليات التربية تعد معلمى المستقبل، وأنها تعتني جادة نحو تحقيق أهداف سامية ت يعني بفكر.
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

معلم المستقبل وسلوكه وأدائه، ليكون عضواً فاعلاً في مجتمعه مؤثراً في بيئته، منتجًا مبتكرًا بمهاراته وقدراته، مؤدياً لدوره بالصورة المطلوبة في ضوء التحديات التي تفرض نفسها على الواقع.

وقد اقترح بعض التربويين إضافة جانب آخر إلى جواب الإعداد الثلاثة السالفة الذكر هو:

4- الجانب الاجتماعي الشخصي:

على اعتبار أن الطالب المتعلم بكيالي التربية له حاجاته واهتماماته ومتطلباته النفسية والاجتماعية، وبالتالي يطلب أن يساهم برنامج إعداده في هذه الكليات على النحو المسلم جسماً ونفسياً واجتماعياً وأن يكتسب القيم والعادات المرغوبة، وأن يكون متزناً اجتماعياً وله القدرة على التفاعل مع الآخرين بصورة طيبة.

وقد يأتي من انعكاس الجوانب الشخصية للمعلم على تلاميذه وتعامله معهم؛ مما يؤثر

تأثراً واضحاً على سلوكيتهم.

5- الجانب الأخلاقي: النظراً من أن الطالب المتعلم بكيالي التربية يطلب منه أن يكون مخلصاً في قوله وعمله متزناً في قدر استطاعته، متواضعاً على نسبه عز وجل، أمراً بالأخلاق ناحياً عن المنكر، متصفاً بالعقل والروية، حساس التصرف، حكماً في أمره ونهيه، صباً على مبادأته مهنة التدريس ومساهمته، قادراً على مواجهة مشاكل التلاميذ ومعالجتها بحكمة دونما غضب أو إفراط، محباً لتمازج مشتبفاً عليهم، عادلاً في معاملة تلاميذه ويرحص على تحقيق المساواة بينهم، قوة حسنة في قوله وعمله وعلانيته وأمره ونهيه، صادقاً ووضعيّاً في معاملة تلاميذه.

فعالية الإعداد ينبغي أن تكون عملية متكاملة متسقة، تتكامل فيها جهود الأقسام المختلفة بكليات التربية وتناسق هذه الجهود في إيقاع ذي توجه واضح. (حسن حسين البيلاوى 1994، 31 - 46).

ويكشف واقع تكوين المعلم بكليات التربية في مصر كما أكدت نتائج إحدى الدراسات (محمد مدي حميدة 1996، 3) عن عدم وجود تنظيم واضح للربط بين سياقة إعداد المعلم والسياسة التعليمية، مما يؤدي إلى فقد كمي في إعداد المتدربين من كليات الإعداد، ويتطلب ذلك اتخاذ عملية التكوين عن التطورات التعليمية، بالإضافة إلى ضغط التخصص بين كليات الإعداد المختلفة سواء في وضع خطط القبول أو في تخطيط برامج الإعداد، مما يؤدي إلى تكوينات لا مبرر لها في شعب التخصص.

35
تكوين المعلم في ضوء مطالب التعليم النشط

عدم وجود أهداف محددة سواء لنظام الإعداد ككل أو لمناهج المواد الدراسية وإن وجدت فهي تركز على الجوانب المعرفية فقط و تكون غير إجراية (خالد عوض محمود عليان: 2003).

في ضوء التحديات المعاصرة وأزدياد المعرفة تفرض المعلومة على برامج تكوين المعلم بعض المتطلبات من أهمها (عبد الله محمد شوقي، سعيد طه محمود: 1997، 2012).

1- مواجهة تحديات ومتغيرات نتاج المعرفة والمواصل المحددة لها، الاهتمام بأوقات الفراغ لدى واسع النطاق والمقرر الدراسيا للمعلمين وإجراءات اللازمة لتطبيقهم حتى يكون النظام التدريبي شاملا ومثيراً.

2- إعادة النظر في المناهج والمقرر الدراسيا بكليات التربية، بتقديم المعلومة والمعرفة في صورة مقررات دراسية أكثر تكاملًا.

ويضيف البحث الحالي ضرورة الإسلام بأساسيات المعرفة لدى طلاب كلية التربية حتى تصل إلى معارفهم، وتستعرض مبادراتهم، وتستعمل مهارات التعلم الذاتي التي تمكنهم من الوصول إلى مصادر المعرفة، وكيفية قيامها ونقدها من خلال اكتساب مهارات التفكير العلمي، وكيفية الاستفادة منها في الحياة العملية والعملية، وتطوير طرق التدريس بما يتناسب مع طلب الطلاب إيجابياً كمعلم، حتى يصبح الطلاب المعلم بكليات التربية قادراً على استيعاب التقدم المعرفى، ودليته، بما يسهم التعلم النشط.

وقد أوضح نتائج إحدى الدراسات (محمد ماجد شهيد أحمد: 2001) أن يكون المعلم على وعي بالتحديات التي يمر بها المجتمع، وأثرها على المؤسسات التعليمية، وعلى الدور الذي يؤديه لمساعدته في وظيفته على الوجه الأول، عدم التقليل من أهمية دور المعلم مع استخدام تكنولوجيا المعلومات، تطوير تكوين المعلم بكليات التربية باعتباره محرر إرتكاز العملية التعليمية.

مما سبق يتضح أهمية وضرورة تكوين المعلم ليقوم بدوره كبناء في مهنة التدريس، وهذا يتطلب من كلية التربية في مصر أن تعتبر أهدافاً ووجهداً ووقتاً أكثر لإعداد الطلاب المعلمين وتدريبهم على الأساليب التربوية السلبية، وتحييهم على استخدامها، أن تقوم برامج تكوين المعلم في تدريب الطلاب المعلمين على كل جديد في مهنة التدريس.

أما عن برامج التدريب ضمن تكوين المعلم: الخصة بالتعليم النشط فيمكن تناولها في محاولة...
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

ينصي التدريب المكثف على مجموعة من الأفعال التي تسمح بإعادة تأهيل الأفراد، حتى يكونوا قادرين على الاستعداد والتغلب بشكل دائم ومثمر من أجل أداء وظائفهم الحالية والمستقبلية، في إطار المؤسسة التي يعملون فيها (إبراهيم محمد عطا: المعلم: 2004، 23).

أما التدريب أثناء الخدمة:

يقصد به كل برنامج منظم ومحكم في النظام، يمكن للمعلمين من النمو في المهنة التعليمية، بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والسلوكية، وما من شأنه أن يرفع من مستوى عملية التعليم والتعلم، ويزيده من طاقة المعلمين الإنتاجية (إبراهيم محمد عطا: 2004، 24).

ويعتبر تدريب المعلمين أثناء الخدمة جزءًا مهمًا من برامج تكوين المعلم في ضوء التعلم النشط، أولاً لأن هذه البرامج رحيل لا تشبع حاجة المعلم، وهو يقوم بتنفيذ المنهج في ضوء النظام النشط، فضلاً عن المشاكل التي تنشأ أثناء هذا التنفيذ، وبالتالي فإن مراجعة المعلم فيما يواجهه من مشكلات أمر ضروري، أو لا في الوصول إلى مستوى أفضل.

من برامج تدريب للمعلمين أثناء الخدمة المتعلقة بالتعليم النشط البرامج الآتية:


هدف البرنامج إلى تأكيد أن المعلمين يتكونون المهارات الأساسية اللازمة لتطبيق عملية التقييم الشامل على الممارسات التدريسية، والتأكد أيضًا على أن هذه الممارسات قائمة على أساليب التعلم النشط، وبناءً على ذلك فإن هذا البرنامج تناول المهارات الأساسية، التي ترتبط بالمهارات اللازمة:

- التقييم التكويني، على أساس أن كلاً من المعلم والتعلم بحاجة إلى التدريب المرتبط المستمر، وذلك لتحقيق أفضل النتائج التدريسية، وأفضل نتائج التعلم.
- صياغة أهداف التعلم، التي تتيح عملية التدريس والتعلم على جميع مستويات المجال المعرفي، وذلك حتى تتح القصة للمتعلم يكتسب المهارات المتعلقة بحل المشكلات والتفكير الناقد.
- صياغة بنود التقييم، التي تسهم للمعلم بإظهار المعرفة المكثفة، من خلال التعبير الشفوي أو الكتابي، وكذلك من خلال الأنشطة العملية، الأمر الذي يتيح الفرصة لجميع التلاميذ بإظهار تلك المعالم من خلال الطرق التي تناسب أسلوب تعلمهم.
- التقييم النهائي من خلال إعداد اختبارات فعالة واعدة التصميم.
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

- التخطيط على مستوى الوحدة الدراسية، حتى تكون نواتج التعلم والتقييم قائمة على نطاق الأهداف التعليمية المختلفة بالمنهج الدراسي.

- التعلم النشط حتى يتمكن المتعلمون من التعلم بالمشاركة وتطبيق المهارات والمعارف.

- المهارات التي تحتاجها المعلم لتقديم تغذية راجعة للمتعلمين على أهدافهم التعليمية المسلولة والأخلاقية المرتبطة بالمنهج.

2- برامج تدريب معلمي المرحلة الثانية على المنهج النشط (وزارة التربية والتعليم، وحدة التخطيط والمناهج. مارس/أبريل 2009).

هدف البرنامج التدريبي إلى دعم قدرات معلمي/معظمات المرحلة الثانية لتسريع فهم التعلم النشط وأساليبه المتمركزة حول المعلم، تمييزاً لتطبيقهما بالمرحلة الثانية من أجل تعليم أفضل للمتعلمين.

3- البرنامج التدريبي لمعليم/معلمة الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية: استراتيجيات التعلم النشط (وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية للتعليم الأساسي، منظمة اليوونيسف: 2008، 3-6).

سعت وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع هيئة اليوونيسف للوصول إلى جودة التعليم، من خلال نشر تطبيق ممارسات التعلم النشط في الصفوف الأولى بالمدارس الابتدائية، عن طريق تدقيق معدل المدرة/تدريب المعلم/المعلمة على تلك الممارسات سعياً إلى تعزيز تطبيق استراتيجيات التعلم النشط وفق إطار الخطة الإستراتيجية للتعليم في مصر وتحتوي هذا النص على قسمين رئيسيين:

- القسم الأول: ورشة تدريبية للمعلم/المعلمة للتعرف على التعلم النشط، واكتساب مهارات تطبيق استراتيجياته، ويكون هذا القسم من جلسات تدريبية، مفترضة لتنفيذها ستة أيام.

- القسم الثاني: يتضمن المحتوى النظري حول الموضوعات، التي يتناولها/تدريب المعلم/المعلمة، وتبنيها وتنبيها على المدرسة.

الهدف من الدليل:

- تشر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط وتعيميها في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

- توفير المادة المناسبة لدعم مديريات التربية والتعليم والإدارات التعليمية، في المحافظات لقيام بتدريب معلم/معلمة الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية على تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.

- إمكان المعلم/المعلمة المعنى والمهارات اللازمة لتطبيق التعلم النشط مع المعلم.

38
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

ويعتبر المدرب القادم على تدريب معلم / معلمة الصفوف الأولى للمرحلة الإبتدائية على تطبيق استراتيجيات التعلم النشط هو المستخدم الأول لهذا الدليل الذي يعود بالفائدة على كل منها: الموجه الفنى، مسئول التعلم النشط في المدرسة وإدارة التعلم، وحدة التدريب في المدرسة، الإدارة المدرسية.

ويتمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية مهارات معلم / معلمة الصفوف الأولى في المرحلة الإبتدائية في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، والذي ينطبق منه العديد من الأهداف الفرعية ممثلة في الآتي (وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية للتعليم الأساسي، منظمة اليونيسف: 2008-3):

- استنتاج مفهوم التعلم النشط
- المقارنة بين التعلم النشط والتعليم التقليدي
- تحديد دور التعلم النشط في التعليم النشط
- تصميم أنشطة تطويرية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط
- استخدام مهارات التواصل الفعال في تطبيقات التعلم النشط
- مراعاة خصائص تمرا المرحلة العمرية، التي تتعامل معها المعلم.
- التخطيط لتصنيف دروس في ضوء مفهوم التعلم النشط
- تنظيم وإدارة الفصل وفق متطلبات التعلم النشط
- التعرف على بعض أساليب تقييم إنجازات المتعلمين في ضوء التعلم النشط.


بناءً على أهداف التعلم النشط بالنسبة للمعلمين، من حيث إدماجهم ومشاركتهم في عملية التعلم، وحمل المسؤولية ورغبتهم في التعلم حتى الإتقان، وعلى ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمين. كان هذا التصور المفتوح لتنمية مهارات المعلمين في ممارسة التعلم النشط مع المتعلمين، وهدف البرنامج التدريب إلى الآتي:

- تنمية مهارات المعلمين في استخدام التعلم النشط مع المتعلمين، وينطبق عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الأولية: تحديد معايير التعلم النشط، المقارنة بين التعلم بالتفاني والتعلم النشط، تحديد مهارات المعلم اللازمة للتعلم النشط. تنظيم الفصل بطريقة تناسب التعلم النشط، تنفيذ درس طبقاً لإستراتيجية التعلم التفاعلي، المقرر عقد البرنامج على مدار ثلاثة أيام بواقع ساعتين لكل موضوع على أيام متصلة أو منفصلة، بالمكان المناسب للمدرسة.
تكوين المعلم في ضوء متكالبات التعلم الأنشط

ما سبق من عرض جوانب تكوين المعلم بكليات التربية والبرامج التدريبية عن التعلم النشط يتضح أنه حتى يكون المعلم قادرًا على تطبيق التعلم النشط في الفصل لا بد له من أن يتمتع بصفات شخصية معينة، كأن يكون متقبلًا للتدريس ذو عقلية منطقية، غير مكتسب في قراراته، مختصًا لعمله، يمتلك المعرفة في المادة التي يدرسها، ومثلما بأساسيات التعلم النشط ومهاراته، وهم متقدة، وله الفكرة على التحليل والإبداع، كما أنه لا يد من تفاعلاً في سلكه مع المتعلمين داخل الفصل وخارجه، وذلك حتى يكتسب ثقة المتعلمين.

المحور الثالث: متطلبات التعلم النشط في مجال تكوين المعلم

يحتاج المعلم عند تطبيقه للتعلم النشط مجموعة من المهارات والكفاءات، التي لا غنى له عنها، وتمثل هذه المهارات في الآتي (جودت أحمد سعداء، أخرى، 2004، 84) (محمد جمال عبد الناصر، رشاد، 2009، 33-32):
1- توظيف قدرات المتعلمين لتحقيق أهداف الدروس.
2- ربط أهداف المناهج بين المتعلمين.
3- ممارسة مهارات التواصل بين وبين المتعلمين مثل: حسن الإناث والاستماع إليهم.
4- مراقبة الفروق الفردية بين المتعلمين.
5- إقامة علاقات طيبة بينه وبين المتعلمين.
6- إيجاد حالة من الحوار بين المتعلمين داخل حجرة الصف الدراسي.
7- مشاركة أولويات أمور المتعلمين في الآراء والقرارات المتعلقة بتحقيق أهداف العملية التعليمية.
8- استمرار الوقت بطريقة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المختلفة لكل درس من دروس المناهج.
9- ضبط العملية التعليمية داخل الفصل.
10- استمرار طاقات المتعلمين استنادًا على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المراد تحقيقها بطريقة فعالة.
11- تشجيع طاقات القوة لدى المتعلمين وتعزيزها، ومعالجة نقاط الضعف.
12- قدرته على ترتيب أفكاره قبل إعلانه للمتعلمين.
13- احترام آراء تلاميذه في إطار من الديمقراطية الإدارة الصناعية.
14- اكتشاف قدرات المتعلمين ومهاراتهم وموابههم.
15- مشاركته لتلاميذه في وضع قواعد العمل داخل الفصل، وما يرتبط بها من أسس الشؤوب والعقاب وكيفية استخدام الحوافز لجذبهم على التعلم.
تكوين المعلم في ضوء مبادئ التعلم النشط

المعلم الناجح يقوم بالتخطيط والإعداد الدقيق للدروس اليومية، بشكل يسمح عملية التدريس الفعالة، ومع ذلك فإن هذا الأمر لا يعد كافيًا للنجاح عملية التدريس ذاتها، بل لابد من تبني جميع الفرص لإعداد بيئة تعليمية تعلمية، تزيد من نسبة التفاعل بين المتعلمين من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى، تلك البيئة التي توفر فيها المصادر والمواد التعليمية المتاحة، والمساحات الكافية للحركة، وتشكل المجموعات الصغيرة، والمعايير المثمرة للفعاليات المتعددة، والمبادئ، من جانب المعلم نفسه، لتفعيل الأنشطة المختلفة من وقت لآخر، كذلك يبذل المعلم جهودًا حثيثة للتخطيط للخبرات والأنشطة الخاصة بالمتعلمين، وذلك بالتعاون الوثيق مع زملائه المعلمين بالمرحلة.

فكل معلم لديه ملاحظاته الكثيرة عن المتعلمين، وما يحتاجونه من أنقشة، تناسب مع اهتمامات المتعلمين ومآسيهم وقيداتهم.

هذا يعني أنه لا بد من لقاء المعلمين مع بعضهم البعض في اجتماعات متميزة، لأن عملية التخطيط للمنهج الدراسي ولجميع المعارف والمعلومات، يحتاج إلى التعاون مع الآخرين والحوارات فيما بينهم، بحيث يشاركون بشكل جماعي في تخطيط المناهج وتطويرها من ناحية وفوق بناء معرفة جديدة أو في قلب جديد، يفيد المتعلمين الكرد نشط ناحية أخرى (جودت أحمد سعادة، أخر: 2006: 118-119).

كما يسعى المعلم الفاعل إلى بناء المزيد من الوقت والجهد، في سبيل توجيه المتعلمين وإرشادهم في الفعاليات والأنشطة التعليمية المختلفة، وذلك باستخدام استراتيجيات واساليب إرشاد مهنية وشاملة، ومع ذلك فإن نظرة المعلم في دوره الجديد، على أن المعلم مثل شخصًا مختصًا في العملية التعليمية التربوية، ليسوًا - عندما تؤدي البيئة التعليمية دور المعلم الثالث، في ضوء تعاون وثيق بين المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية المحيطة في وقت واحد.

ويتطلب صبح المعلم شريكاً للمتعلمين في بناء المعرفة، ومناضلا في جمعها وتحليلها وتفقيها. إذا كانت مهمة الأولى تتمثل في إيجاد الفرص الملائمة للتعلم النشط للمتعلمين، فإن مهمة الأكثر حداثة تتمثل في التفاعل مع هؤلاء المتعلمين في استمرار عملية التعلم، عن طريق البحث عن المعارف والمعلومات ومناقشاتها والحكم عليها، في إطار تفاعلي شريف من ناحية، ويؤدي إلى تحقيق الأهداف المشروعة في دعم التعلم الحقيقي لهذه المتعلمين، ومسك شروطهم الفاعلة والمنشقة من ناحية أخرى (جودت أحمد سعادة، أخر: 2006: 119).

إن تطبيق التعلم النشط يتطلب من المعلم وضع مجموعة من الخطط والقواعد والإجراءات التي سوف تتبعها المعلم والمتعلمون في الفصل، في أثناء الدراسة. وهذا يستلزم
من المعلم الإيجابية على مجموعة من الأساتذة، التي من خلال الإجابة عليها: يمكن من تطبيق
التعلم النشط، يتمثل هذه الأساتذة في (محمد طه حنفي، عبد الناصر محمد رشاد: 2009، 38):
1- ما الموارد والإمكانيات المتاحة له؟ لاستخدامها أثناء عمله؟
2- كيف يمكنه استئناف البيئة المحيطة به بكل مكوناتها؟ لتحقيق إدارته إدارة جيدة؟
3- ماذا يجب عليه أن يفعل قبل بداية العام الدراسي؟
4- ماذا يفعل المعلم في الأسبوع الأول من الدراسة؟
5- مدى معرفة المعلم بطبيعة المتعلم وخصائصه والمجتمع؟ لمواجهة الفروق الفردية بين
المتعلمين؟
6- كيف يواجه المعلم السلوكيات المختلفة للمتعلمين؟
7- كيف يضع المعلم تصميمًا مادياً للفصل، يتناسب وطبيعة المواقف التعليمية؟
8- كيف يجد المعلم العمل في مجموعات؟ وكيف يكون هذه المجموعات؟
9- ما دور المتعلم في إدارة الفصل وما أسباب تقويمها؟
وهذا يحتاج من المعلم عناية فائقة للتخطيط والتنظيم والترتيب، وبعد تنظيم الفصل،
وترتيبه، أحد العوامل الرئيسية، التي تؤثر وراء نجاح المعلم في تحقيقه للأهداف التربوية
والتعليمية التي ينسدها، لذلك على المعلم أن يضع خطة واضحة ومنظمة له وتنالها، وذلك في
ضوء مجموعة من الأسات تتمثل في:
أولاً: المرونة: تعد المرونة محور الارتكاز في ترتيب الفصل وتنظيمه، لأنه يفهما تطبيق المعلم
عملية التدريس، فسوف يتم تعديلها عند التطبيق؛ لتلبية احتياجات المتعلم، وطرق المعلم
الخاصة في التدريس، وخصائص المكان، واحتياجات المجتمع.
ثانياً: نوع النشاط والأركان المقرر تنفيذها: يجب على المعلم أن يضع في اعتباره أن النشاط
الذي سيقوم به التلميذ، هو الذي يحدد شكل الفصل وترتيب مقاعد التلاميذ وحركاتهم، مثل ذلك
ثالثًا: تنظيم الأثاث والمواد التعليمية والأدوات: يُنظف الفصل للتعلم الذاتي، يعني تنظيم المكان؛
حتى يمكن للتلاميذ العمل بمفردتهم، أو في مجموعات كبيرة، وإذا أمكن يستخدم أنشطة سهل
الحركة؛ حتى يمكن إعادة ترتيبه لتقييد الأنشطة والمجموعات المختلفة، ومتلك ذلك: بالنسبة
لللمكان المخصص للدراسات الفردية، يمكن للمعلم إعداد المقاعد عن بعضها البعض، لعدم تشجيع
التلاميذ على تبادل الحديث.
رابعا: المصدر التعليمية: يجب أن يحتوي جزء من الحجرة الدراسية على المصادر التعليمية، وتكون مناسبة لأعمار التلاميذ، وتتطلب قدراتهم.

خامسا: معلومات التلاميذ الشخصية: تكون إما في مقتاع التلاميذ أو في أماكن أخرى مخصصة لذلك، مثل تلك: صندوق كرتون، أواني بلاستيكية، أرفف.

سادسا: مساحة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث أعداد التلاميذ، وأحجامهم، وحجم الأثاث في الحجرة الدراسية، والمقاعد المناسبة في مكان القراءة.

سابعا: تنفيذ لوحات الأركان: بعد وضع الخطة لترتيب الفصل، يجب شرحها للطلاب، وتوضيحها، ويمكن تحقيق ذلك بوضع أسس لآركان التعليمية، وبعض القواعد البسيطة، التي توضح الملوكيات المناسبة في كل ركن منها، وهذا يؤدي إلى استكشاف التلاميذ في وضع هذه القواعد ومقيم العلامات الخاصة بالأركان التعليمية المختلفة، إلى زيادة فهم التلاميذ بها وتبنيها، يؤدي تجديد الأنشطة في كل ركن إلى تسيير تعلم التلاميذ، وهذا لا يعني وضع قواعد صارمة تتحكم الفصل كله، ولكن يعني أن هناك قواعد توضح وظيفة الأركان والمناطق المختلفة في الفصل.

ثامنا: خطة تنظيم الفصل: يتطلب الأمر أن يتم توضيح أنشطة الفصل العادية، والقواعد الفنية لليها، والملوكيات المناسبة أثناء التدريس، وإذا قام المعلم بالتدريس لمجموعات كبيرة، فإن يكون في حاجة إلى مكان يتسع لجميع التلاميذ، وإذا كان هذا المعلم هو مراجعة إعادة تنظيم الفصل وترتيبه حول الأركان التعليمية، فإن عليه أن يذكر أنه ليس عليه القيام بها جميعًا، فقط واحدة، بل يمكن إجرائها على مراحل متتالية، مع إضافة ركن جديد من وقت إلى آخر، حيث يعود التلاميذ على عمل المجموعات الصغيرة، وأنشطة التعلم ذات التوجه (هاني عبد المجيد الشيخ، آخرون: 53-54).

وينصح أن ينحذ المعلم في إدارة فصله نجاحاً كبيراً، إذا تمكّن من إتباع حافظة الآراء، وتطبيقها خلال اليوم الدراسي، وتمثل هذه الخطوات فيما يلي (هاني عبد المجيد الشيخ، آخرون: 2005، 20، 18-16، 7)، (عابدة عباس أبو غريب، آخرون: 2007، 57، 56):

أ- التهيئة الصباحية لليوم الدراسي: ويتضمن ذلك身为 بيئة اجتماعية ونفسية جيدة، وتزويدها عملية التفاعل بين التلاميذ، وتعمليكتهيئة الصباحية من خلال تعليم موضوعات مثل: تطوير قضية عامة للمناقشة من إجادة الجرائد اليومية، أو مشكلة خاصة بأحد التلاميذ مثلاً.

ب- التخطيط للأركان: وهو عبارة عن فترة زمنية تستغرق من عشرة إلى عشرين دقيقة، ويفتijing يقرر التلميذ نوع النشاط الذي سيتفرجه، باستخدام المواد التعليمية اللازمة، والتي تقدم عكسين.
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

مرتبطة بأهداف المنهج، أو موضوعات المقرر الدراسي، أو تكون موضوعات وأهداف عامة، مرتبطة ارتباطًا غير مباشر باحتياجات التلاميذ ومهامهم واتجاهاتهم.

- تتداخل العمل بالأركان؛ ويقصد بها الفترات التي يقوم التلميذ فيها بتنفيذ الخطة التي أقرها في مرحلة التخطيط للأركان، وقد تكون خطة عمل فردية، أو عمل جماعي، أو عمل ثنائي، ونهاية هذه الفترة لابد أن يحقق التقدم الأهداف التي خطط لها في البداية.
- العرض والتقديم: هي فترة مخصصة للتعليم، يعرض فيها أمام زملاءه نتيجة عمل داخل الركن، أو الكليش الذي قام به داخل مجموعته، ويتبقي فيها تعليقات زملائه، ويحدد طول هذه الفترة تبعاً للمرحلة العمرية للتعليم، بمدى قدرتهم على إتقان التعبير الشفوي.
- جد نشاطك: تعد هذه الفترة من أهم فترات اليوم الدراسي، لأنها تساعده التلاميذ على تجداد طاقاتهم ونشاطهم، مما يساعد المعلم على بناء المعلومات للتعليم أثناء اليوم الدراسي.
- النشاط الموجه: يقصد به القيام بالمعلم بتمكين التلاميذ من الاستفادة من المقتار الدراسي، وما تشمله من مهارات ومعرفات، وهذا يدوره بحمل التلاميذ على الإقبال على معلمهم، ويتقبلون إرشاداته وتوجيهاته بฤษة وقلمة، تساعدهم على أداء واجباتهم على خير وجه.

المعلم لا بد أن يؤهل ويوفر له فترات قصيرة في أوقاتها، وصورة يوجه إليها تلاميذه، لذلك باتباعهم الوظيفي، والقدرة على الإتقان، وفوق كل ذلك أن يكون قدرة في عطائه وسلوكه، مع استناده في تصرفاته، وفي نفس الوقت أن يكون متقدماً لامتداده وتمكناً منها، متحاشياً بالإسلم بديمقراطية الحفظ والتثقيف، ولكن مؤمناً بإطلاق ملائات الفكر والإطلاع مع التدريب على مواجهة المشاكل والعمل على حلها (إبراهيم: 2005: 40).

أما عن علاقته بتلاميذه ف ينبغي أن تتشكل بديموقراطية، التي تحكمها الاحترام المتبادل والمحبة والعتاء، حرية في الحوار، وإبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر، مع بدء التسلط والسيطرة الفكرية، كل ذلك ينفي إلى إطلاق كوابس الفكر المبدع الخلاق.

أما عن الحصول على مصادر المعرفة: فالقرن يتحرك أساساً حول قدرة المعلم على نقل ما يكتنزه من معرفة وخبرات إلى تلاميذه، وذلك بالإضافة إلى القدرة على التوجيه للكتب والمجلات، ونشرها في المكتبات ومصادر الربط كروثة، التي أصبح الحصول عليها أحدث وأسهل من الكتب، وهذا يتطلب ضرورة إلغاء الضوء على أذواق كل من:
- دور المعلم في التعلم النشط:
تكريمن العلم في ضوء متطلبات التعليم النشط


- استخدام العديد من الأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية وفقاً لموقف التعليمي، وفقاً لقدرات التلاميذ، بما يحقق تنوعاً في التكليفات والتعينات، التي يكتف بها التلاميذ، بحيث تعطى لكل تلاميذ حسب إمكاناته وقراراته، مما يؤدي في النهاية إلى وجود بيئة نشطة.
- إدراك نواحي قوة التلاميذ ونواحي ضعفهم، بحيث يؤثر لهم الفرص لمزيد من النجاح في الجوانب الصعبة بالنسبة لهم، ومنذ يسبر لهم النجاح بدرجة أفضل في المجالات التي هم أكفاء وبارعون فيها.
- التشريح في طرق التدريس، التي يستخدمها في الفصل، بحيث تحمى على التعليم النشط بدلاً من استخدام طريقة المحاضرة لكل تلميذ، مما يضمن تعليم كل تلميذ وفقاً لأسباب تعليمية، وذكاءه.
- تركز جهوده على توجيه وإرشاد التلاميذ، ومساعدتهم على تحقيق أهداف التعليم بدلاً من أن يلقينهم، فالتعلم يعلم تلاميذه كيف يفكرون وليس كيف يقررون.
- ربط ما يدرسه لطالبيه بما يوجد في مجتمعهم؛ أي توظيف ما يتعلمه التلاميذ من معلومات ومهارات، وخبرات في حياتهم الاجتماعية.
- العمل على زيادة دافعية التلاميذ للتعلم، وذلك باتباع أساليب المشاركة وتحلل المسرحية، والتحريز المستمر والثناء على الأفكار الجديدة الإبداعية.
- وضع التلاميذ دائماً في مواقع يشع فيها بالتحفيز والإثارة، وحفظه نحو التعلم؛ لما لذلك من أثر في عملية التعليم.
- التواصل في سلكه مع المتعلمين داخل الفصل وخارجه، وذلك حتى يكتسب ثقة المتعلمين.
- وضع دستور مع تلاميذه للتكامل داخل الفصل.
- التعاون مع زملائه من معلمي المواد الدراسية والأنشطة المختلفة، على تشجيع التعليم النشط.
- دور المعلم في التعليم النشط:

انطلاقاً من تركز التعليم النشط على إيجابية المتعلم ومشاركته، وزوجهه أصبح محور العملية التعليمية، يمكن تحديد دور المتعلم في الموقف التعليمي النشط بما يلي:
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

- يتمتع بالإيجابية والفاعلية.
- يشارك في تخطيط الدروس وتنفيذها.
- يبحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.
- يشارك في تقييم نفسه ويحدد مدى ما حققه من أهداف.
- يمارس أنشطة تعليمية متنوعة.
- يشترك مع زملائه في تعاون جماعي.
- يشارك بطرح الأسئلة أو التعلق على ما يقال أو يطرح أفكارًا أو آراءً جيدة.
- يكون له القدرة على المناقشة وإدارة الحوار.

- يلم بالأحداث الجارية (القضايا المعاصرة) الموجودة حوله.
- له دور نافذ في العملية التعليمية التعليمية، وهذا يأتي من منطلق أن التعلم النشط ينتج عنه
- تعلم متميز بالصفات والمهارات الآتية: الاحترام بالنفس، النشاط والحركة، القدرة على النقد
- وإدارة الحوار، التمسك بقيم وثقافة المجتمع، النبأة والوعي، القدرة على العمل في إطار
- جماعة، روح القيادة، الإيجابية، القدرة على اللاحظة والمقارنة والدقة، اتباع الأسلوب العلمي
- في التحليل والتفسير وحل المشكلات، القدرة على اتخاذ القرار، القدرة على التخطيط، القدرة على
- التقييم الذاتي وقيم الآخرين تقييماً موضوعياً.

المحور الرابع: معوقات تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

على الرغم من أهمية التعلم النشط ودوره في العملية التعليمية إلا أنه توجد مجموعة
من المعوقات التي تواجه تطبيقه في مجال تكوين المعلم وفي المدارس؛ تشمل حول عدة أمور
من أهمها (روية شعبية بحوث المعلمات التربوية حول التعلم النشط وتحسين العملية
التعليمية) 2000، 20-27):

- الخوف من تجربة أي جديد.
- قصر زمن الدراسة وعدم المرونة في تنظيم الجدول المدرسي في بعض المدارس.
- زيادة أعداد المعلمين في بعض الصفوف الدراسية.
- نقص الأدوات وأجهزة التجهيزات المطلوبة لعمل وسائل تساعد على التعلم
- النشط.
- الخوف من عدم مشاركة المعلمين وعدم استخدامهم مهارات التفكير العليا.
- عدم تعلم محتوى كاف.
- الخوف من فقد السيطرة على المعلمين.
色素 العلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

- قلّة مهارات إدارة الحوار والمناقشة.
- الخوف من تدفق المرء لكسر المألوف في العملية التعليمية.
- هذا يمثل التعلم النشط فقاً تربوياً جديداً، ورائداً، وتطبيق أي فكر جديد يقابله بعض
الموقعات التي تتعلق بشخصية المعلم الذي يقوم بالتطبيق، وخوفه من:
- تجربة أي جديد
- مشاركة المتدربين واستخدامهم مهارات التفكير العليا
- فقد السيطرة على المتدربين
- تدفق المألوف في التعلم.

هذه المواقف تتطلب من المعلم أن يؤمن بالفكر الجديد، وأن يعطي نفسه الفرصة
لدراة نتائج هذا التجربة وتطبيقها، خاصة وأن نتائج الدراسات التي طبقت التعلم النشط أثبتت
فعاليته.

إذا هذه المواقف ينبغي مراقبتها عند التطبيق، حيث يتم التخطيط في ضوء الوقت، والزمن المتاح، والإمكانات، وعدد التلاميذ، ويتم إعداد وسائل تعليمية باستخدام خيارات البيئة
المتاحة، كما يتم اختيار استراتيجية التدريس التي تتفق مع ذلك.
كماتوجد بعض المواقف في هذا النوع من التعلم، والتي تحول دون استكمال تحقيق
الأهداف المرجوة من وراء تطبيقها، وتمثل هذه المواقف في الآتي (حبيب أحمد سعداء، آخرون: 2006، 4:4-4-5):

1- معاينة محتوى المقرر الدراسي من حاجة فعاليات التعلم النشط إلى أوقات طويلة لإنجازها،
وأنها تعد مضيعة للوقت على رأي بعض المربين.
2- مقارنة المتدربين لأساليب التدريس التي لا تعتمد على المحاضرة.
3- حاجة فعاليات التعلم النشط إلى وقت أطول وجهد أكبر من المحاضرة الاعادية.
4- اعتبار المعلم خبراً في تخصصه يتعليم منه التلاميذ دائماً، في حين لا يوجد عن التلاميذ
أن يتعلموا من بعضهم البعض كثيراً.
5- عدم ملاءمة حجم الصف الكبير لعملية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، بل يناسب ذلك
تطبيق طريقة المحاضرة.
6- قيام فعاليات التعلم النشط بكسر المعلمين الاجتماعي والخروج عن المألوف، حيث تتحول
معظم صلائل المعلم إلى التلاميذ، كعرض المعلومات والتنقل في الحجرة الدراسية، والحديث
مع التلاميذ.

47
7- المعوقات المتعلقة بالتعلم النشط كموضوع والمتمثلة في:
أ - أنه يطرح أساليب تعليمية حديثة ولها مرونة فعل وإيجابي على العملية التعليمية المدرسة بشكل عام وعلى المعلم بشكل خاص.
ب - يقوم على مشاركة المتعلم في عملية التعلم والتعلم.
ج - يركز على تخلي المعلم عن دوره التقليدي وسلطته على المتعلم داخل غرفة الصف الدراسي.
د - يقوم على تقسيم الأدوار بين المتعلم داخل حجرة الصف الدراسي، كما يعتمد على العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم، وإزالة مواقف وأدوار اجتماعية تقليلية سائدة، تحول دون حدوث التفاعل النشط بين المتعلم أنفسهم تارة وبينهم وبين معلميهم تارة أخرى، مما يشكل تحدي واضح لتطبيق أساليب التعلم النشط في الحصة الدراسية.
8- معوقات تتعلق بالمعلم والمتمثلة في:
أ - عدم مشاركتهم فاعلية كبيرة ونشاط واضح أثناء تعلمهم.
ب - عدم تمكينهم من تعلم مواد المناهج المدرسي المختلفة بشكل كاف.
ج - عدم استخدامهم لمهارات التفكير العليا: كالتحليل والتركيب والتقنوم.
د - عدم متروكهم بالخبرات والأنشطة التعليمية المناسبه.
وفي الواقع أن المعوقات التي تواجه المتعلم تأتي من مناطق التعدد على أساليب التعلم التقليدية والاعتماد عليها في التدريس، وعدم الرغبة في التغيير، وبالتالي عدم المشاركة في التعلم النشط أو المشاركة بدرجة كبيرة للغاية، وكذلك عدم وجود الخبرة الكافية للمتعلم على أساليب التعلم النشط بالإضافة إلى ضعف اللغة بالنفس.
9- معايير تتعلق بالمعلم والمتمثلة في:
أ - عدم شعوره بالقدرة على السيطرة على مجريات الأمور داخل غرفة الصف الدراسي.
ب - عدم استكمالهم المهارات التعليمية المناسبة لتطبيق التعلم النشط داخل الحورة الدراسية.
ج - مقاومة فكرة التغيير خاصة لدى المعلمين الذين لديهم سنوات طويلة في العمل في هذا المجال، حيث إنه يكون قد تعود على آلية معينة ونظام محدد في تنفيذه للموضوعات.
د - نقص الأجهزة والمعدات والمواد التعليمية والأدوات.
المحور الخامس: نتائج البحث والتصور المفترض وللموصيات

يتناول هذا المحور نتائج البحث والتصور المفترض لتكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط والتصورات وذلك للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث "ما التصور المفترض لتكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط؟".

أولاً: نتائج البحث:


1. تغيرت فلسفة التعليم وأهدافه من تعليم تقليدي إلى تعليم يركز حول المتعلم.
2. التعلم النشط يحل مكان التعلم التقليدي، حيث يعتبر التعلم هو محور العملية التعليمية.
3. التعلم النشط يمثل عملية التعليم والتعلم، ويجبه يشارك بفعالية.
4. التعلم النشط يساعد المعلمين على اكتساب مجموعة من المعرفة والمهارات والمهارات والاتجاهات، والمبادئ والقيم.
5. يعمل التعلم النشط على تحقيق التفكير الناقد وحل المشكلات والابتكار للظروف ودعم اللغة بالنفس للمتعلمين.
6. التعلم النشط يعد من نسب الطرق والأساليب التدريسية الفعالة التي تقوم على إيجابية المتعلم وتحفيزه على التفكير، والاستفادة مما يتعلمه ويكتسب من معارف وخبرات بناء على فعالية الوصول من خلال المناقشة والحوار وتبادل الآراء إلى نمو مهارات التفكير العليا.
7. التعلم النشط يتيح لكل تلميذ التعلم حسب سرعته وقدراته.
8. التعلم النشط يحفز المتعلمين على كثرة إنتاجهم وتنوعهم.
9. التعلم النشط يدعم العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين بعضهم البعض ومع معلميهم.
10. التعلم النشط يؤدي إلى التعلم حتى الاكتساب.
11. التعلم النشط يعزز روح التعاونية والتشاركية الإيجابية بين المتعلمين.
12. التعلم النشط يطور استراتيجيات التعلم التي تمكن المتعلم من الاستقلالية في التعلم، وتتمي قدرته على حل المشكلات الحياتية، واتخاذ القرارات وتحمل مسؤوليتهما.
تكوين العلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

12- يعتمد التعلم النشط على قياس قدرة التلاميذ على بناء أفكار جديدة.
14- يعتمد التعلم النشط على التنوع في الأنشطة التي تحتوي أهداف العملية التعليمية.
15- يركز التعلم النشط على مشاكل التعليم بالعمل والتشجيع على التعليم العميق الذي يفهمه المتلمذ بواسطة المادة التعليمية بشكل أفضل.
16- اختفاء دور كل من المعلم والمتعلم في ظل فلسفة التعلم النشط.
17- قلعة امتلاك بعض المعلمين للمهارات والخبرات المناسبة التي تمكنهم من تطبيق التعلم النشط.
18- التعلم النشط يساعد على توفير فرص المشاركة النشطة للتلاميذ وتنمية المهارات لديهم.
19- التعلم النشط يجعل المتعلم يتفاعل ويواصل مع أقرانه وأسرته وأفراد مجتمعه وواقعه واحتياجاته واهتماماته.
20- وجود قصور في برامج تكوين المعلم قبل الخدمة وأثنائها من خلال الإعداد والتدريب.
21- وجود قصور في الأساليب والمبادئ التي يجب أن تراعى في إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة مثل: عدم وجود خطة واضحة لهذه البرامج، نقص الإمكانيات البشرية والمادية، قلة عدد المتدربين، وجود أعباء وواجبات متعددة على المعلم.
22- معاناة نظام تكوين المعلم في مصر من عوامل قليرة وأحداث تكوين المعلم.
23- جذور الخطط والقرارات الدراسية وعدم ملاحظتها وتطويرها لتطوير التعليم المتسارع.
24- ضعف تكلفة تكوين المعلم داخل كلية التربية.
25- نقص الإمكانيات والموارد اللازمة لتطبيق التعلم النشط في المدارس.
26- الخوف من تجريب أي جديد يعوق تطبيق التعلم النشط.
27- قصر زمن الحصة وعدم المرونة في تنظيم الجداول المدرسية يعوق تطبيق التعلم النشط.
28- ارتفاع كلفة الفصول الدراسية في معظم المدارس يعوق تطبيق التعلم النشط.
29- نقص الأدوات والأجهزة والمواد التعليمية لعمل وسائل تساعد على تطبيق التعليم النشط.
30- الخوف من عدم مشاركة المتعلمين وعدم استخدامهم مهارات التفكير العليا يعوق تطبيق التعلم النشط.
31- الخوف من فقد السيطرة على المتعلمين يعوق تطبيق التعلم النشط.
32- قلة مهارات إدارة الحوار والمناقشة تعوق تطبيق التعليم النشط.
33- الخوف من نقد الآخرين لمسار الملاذوف في العملية التعليمية يعوق تطبيق التعلم النشط.
34- مقاومة المتعلمين لأساليب التدريس الحديثة يعوق تطبيق التعلم النشط.
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

35- تنص الخبراء لدى معظم المعلمين في أساليب التعلم النشط مما يعوق تطبيقه.

ثانياً: تصور مفترض لتكون المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

يقوم هذا التصور على مجموعة من الأسس، ويسعى إلى تحقيق بعض الأهداف، من خلال مجموعة من الإجراءات التي تحدد ماهية يمكن تناولها فيما يأتي:

أ) مفهوم التصور المفترض:

نظراً لأن التعلم النشط من أهم أساليب العملية التعليمية والتربيوية، عليه تبني جوانب العملية التربوية التي تتمثل مجموع القواعد والأسس، التي يجب على المعلم التمسك بها والعمل بمقتضاها، كما أن فائد هذا الجانب في المعلم يعد مؤثراً ملحوظاً على بناء الأجيال في الحاضر والمستقبل، لذلك فإن المؤسسات التربوية مسولة عن تكوين المعلم سواء من خلال الإعداد قبل الخدمة في كليات التربية، أو من خلال الإعداد أثناء الخدمة من خلال التدريب، ويعد ذلك المحور الرئيسي في تكوين المعلمين المستقبليين بالمهارات والخبرات، والقوانين على الوقوف في وجه التحديات المختلفة الحالية والمستقبلية.

لذا تتطلب الضرورة وضع تصور مفترض لتكون المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط.

ويقصد بالتصور المفترض: أنه رؤية تربوية مقتصرة لكيفية تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط.

ب) أهمية التصور المفترض:

تتمثل أهمية التصور المفترض في الآتي:

- استخدامه لعرض وتقييم التحديات التي تواجه جوانب تكوين المعلم.
- أداة فعالة في توضيح التوجهات والإرشادات، وقواعد العمل الخاصة بكل مجال من مجالات تكوين المعلم.
- أداة مساعدة لتكوين إطار منهجي، يساعد في تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط.
- أداة لازمة لكي تؤسس المعلم المستقبلي المهارات والخبرات اللازمة لتعليم النشط، من خلال وضع الخطط اللازمة لذلك ومتابعة تنفيذها.

ج) فلسفة التصور المفترض ومتطلباته:

بعد ضغط تكوين المعلم من أهم العوامل التي تجعل معظم المؤسسات التعليمية بكافة مراحلها غير قادرة على تطبيق التعلم النشط بالصورة المطلوبة، بالإضافة إلى تناقض المهارات والخبرات لدى معظم المعلمين، وذلك في ضوء التحديات المعاصرة، ومن ثم على المؤسسات
التدريبية العملية بكافة جوانبها حتى يمكننا أن تساهم بفعالية في تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط.

لذا يتطلب الأمر وضع تصور ملائم لتكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط، وتوضيح دور كليات التربية في تكوين معلم المستقبل، الذي سرعان ما ينطلق بعد التخرج ليمارس مهامه في تشكيل العقول وتهذيب أخلاقيات المتعلم.

استناداً إلى ما سبق يطرح التصور المقترح من عدة مناطق أهمها:
1- يعتمد التعلم النشط على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي.
2- يشمل التعلم النشط جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المعلم وتعزيزه.
3- التعلم النشط يطور استراتيجيات التعلم التي تمكن المتعلم من الاستقلالية في التعلم، وتنمي قدرته على حل المشكلات الحياتية، واتخاذ القرارات وتحمل مسؤولياتها.
4- يتضمن التعلم النشط تدريباً لحل المشكلات ومجموعات العمل الصغيرة ودراسة الحالة والممارسة العملية والتطبيقية وغيرها من الأنشطة المتعددة، التي تتطلب أن يتأمل المتعلم في كل ما يتعلمه وآن يطبقه.
5- التركيز على التعلم النشط لا يكون على إستكشاف المعلومات، وإنما على الطريقة والأسلوب الذي يكتسب به المتعلم المعلومات والقيم أثناء حصوله على المعلومات.
6- يعتمد التعلم النشط اعتباراً كلياً على الأنشطة، التي تسهم للمتعلم بالمشاركة فاعلية في عملية التعلم من بداية التنشيط وحتى النهاية مع وجود بعض التوجيهات من المعلم. من هذه الموانئ تحدد قليلاً التصور المثير الذي يسعى إلى تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط.

1- أسس التصور المقترح هو:

- أن بيئة التعلم النشط تتميز بالانفتاح والديمقراطية، حيث فيها التعلم بناءً، فيسع نطاق بيئة التعلم النشط لتشمل حزمة الدراسة والمكتبة، وحزمة النشاط، والمدرس.
- توجد بعض التحديات التي تواجه تكوين المعلم في ضوء التعلم النشط.
- تعدد قنوات تكوين المعلم وظهور الحاجة الهامة إلى المعلم المؤهل تربويًا، المعلم بمتطلبات التعلم النشط، وكيفية تطبيقه في المدارس.
4- استخدام استراتيجيات التعلم المعاصرة التي تهتم بتطبيق التعليم النشط، ومساعدته على تحقيقه.
5- إعداد دورات التدريب في إعداد المعلم متطلبات التعليم النشط.

أهداف التصور المقترح:
في ضوء الفلسفة التي يطلق منها التصور المقترح، والمراقبة التي يركز عليها:
يمكن تحديد الأهداف الآتية:
1- مساعدة المعلم في إعداد المدارس بمختلف مهارات التعليم النشط أثناء مراحل تكوينه تربويًّا.
2- إعداد المعلم بالاستراتيجيات المناسبة لتعليم النشط وكيفية استخدامها في المدارس.
3- الوقوف على الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لتطبيق التعليم النشط.
4- إعداد المعلم بالمهارات اللازمة لتطبيق التعليم النشط بالمدارس عبر مراحل تكوينه.
5- توضيح دور مؤسسات تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعليم النشط.
6- تسليط الضوء على إعداد التصور المقترح.

إجراءات التصور المقترح:
لتحقيق أهداف التصور المقترح يتطلب ذلك مجموعة من الإجراءات التي يمكن أن تقوم بها مؤسسات تكوين المعلم، لتفعيل دورها بما يلي:
مجالات التعلم النشط، تنطلق هذه الإجراءات فيما يلي:

- المجوز الخاص بالتعليم النشط من حيث: مفهومه وفلسفته وإجراءاته:
  1- أن يكون الكليات قبلية و تستدعي في قدرتها على توظيف علمه واستخدامه الاستخدام الأمثل في إنتاج الأفكار الجديدة، وتستدعي في النهجية العلمية التي يتبناها عضو هيئة التدريس، والتي تعزز على مبدأ واضحة لطبعة التعليم الذي يعمل فيه على طبيعة علاقات هذا التعليم وارتباطه بالعلوم الأخرى.
  2- أن يكون لدى الطالب المعلم، ومعلم المدرسة الإمام التام بمفهوم التعليم النشط.
  3- أن يكون المعلم بدرجة أقل، وأن بوجه المتعلم إلى اكتساب المادة التعليمية التي تؤدي إلى فهم المتعلم المدربي بدرجة أكبر.
  4- مساعدة المتعلم على اكتساب خصائص معينة وقدرات؛ تمكينهم من المنافسة على مستوى العالم.
  5- بعد عن الحفظ والتثقيف، إعطاء مزيد من الحرية، وفرض الاختيار للمتعلم.
  6- مشاركة المتعلم في اتخاذ القرار المرتبطة بتعليمه.
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعليم النشط

- المشاركة المتعددة في متابعة تقدمه الدراسي، وفي تقييم إنجازاته.
- ربط التعلم بحياة المتعلم.
- تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط به.
- استناد التعلم للنشاط في المواقف التعليمية المختلفة.
- التركيز على إكساب المتعلم المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات والمبدآت.
- إضافة إلى إكسابه القدرة على التحليل والتركيب، وتنمية المهارات العقلية لديه.
- طرح أساليب تعليمية حديثة ولهما مردود فعال وإيجابي على العملية التعليمية التعليمية.
- بوجه عام، وعلى المعلم بوجه خاص.
- صياغة بنية تعلم إيجابية تدعم النمو العقلي، والشخصي والاجتماعي للمتعلمين.

- المحور الخاص بجوانب تكوين المعلم في مصر:
  1- التركيز على المفاهيم والتصاميم والمهارات التي تبنى عليها المقررات الأكاديمية.
  2- معرفة الطالب المتعلم الكامل - قدر المستطاع- بتخصصه.
  3- لديه القدرة على ممارسة النقد الذاتي وال النقد الموضوعي، وتقبل وجهات نظر الآخرين.
  4- تنمية قدرات المعلم ومهاراته للتعامل مع متغيرات العصر.
  5- تدريب المعلم على تنمية مهارات التفكير عند المتعلم، وإكسابه القدرة على تحليل المواقف وحل المشكلات التي تواجهه.
  6- اكتساب الطالب المتعلم المعرفة الصيحة والمهارة العالية، التي يحتاجها في المستقبل.
  7- استخدام استراتيجيات التقييم المستمرة لقياس النمو الشامل للمعلم.
  8- استخدام معارف المعلمين ومهاراتهم السابقة في تخطيط وتنفيذ، وتقييم التدريس، والتعليم في مجموعة متنوعة من بيئة التعليم.
  9- الاهتمام بالمترات التربوية (المهنية) من حيث تحديها وتتوظيف أساليب التكنولوجيا في تدريسها.
  10- إقرار مقررات ثقافية في برامج تكوين المعلم تتناول القضايا المعاصرة.
  11- إضافة الجانب الأخلاقي ضمن جوانب تكوين المعلم.
  12- التقرب بين الأقسام المختلفة بمؤسسات تكوين المعلم، وتناسقها لتحقيق التكامل في برامج تكوين المعلم.
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط

١٣- تحديث البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم النشط باستمرار، حتى تواكب المستجدات التربوية المعاصرة:

ج- المراقب الخاص بتكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط وموجباته:

١- إعادة النظر في أدوار المعلم والمتعلم، وتقليل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.

٢- أن يكون الخيار كقوة اجتماعية؛ أي أن يكون لديه شعرة التقدم بالمستوى الاجتماعي بعكسها المختلفة الاهتمام والفهم، والمشاركة، وأن يكون قابراً على غير ذلك في نفس طابعه على اعتبار أنها عناصر متكاملة.

٣- أن يكون الخيار كقوة فكرية وتضخم في قدرته على معالجة القضايا والمشكلات المختلفة، سواء كانت مشكلات محلية أم مشكلات عالمية، وذلك من خلال إطار مرجعي شامل ومتكامل، وفي قدرته على الإسهام بفكره وعمله، ونشاطه في تغيير المجتمع وفقاً لرؤيته ورؤية المجتمع؛ التي تتقن مع كل سطوع وحقيقة.

٤- تدريب الخريجين على دراسة بعض القضايا المعاصرة إلى جانب مادة تخصصهم، مما يزيد من وعيهم بالوضوعات الحياتية.

٥- العمل على إيجاد مناخ تعليمي فعال ومناسب داخل الفصل.

٦- إتاحة الوسائل والأساليب التي يستخدمها المعلم والمتعلم في عمليتي التعليم والتعلم.

٧- الانغماس في الممارسات المهنية المستمرة، التي تضمن الجودة العالمية في الأداء، والتحسين المستمر للأفراد والمدرسة ككل.

٨- استخدام استراتيجيات التدريس والتعلم، التي تعكس الاهتمام بثقافة كل متعلم.

٩- استخدام الاستراتيجيات والأساليب المناسبة، التي تشجع وتدفع تنمية التفكير الناقد، وتقييم التفكير لدى المتعلمين.

١٠- مراعاة الاحتياجات الخاصة لكل متعلم، وتتنوع أنماط التعلم والخلفيات الاقتصادية والاجتماعية للمتعلمين.

١١- العمل مع جميع المهتمين التربويين والآباء وغيرهم، من أجل التحسين المستمر للخبرات التربوية للمتعلمين.

١٢- مرونة الجدول المدرسي، لإتاحة المزيد من فرص ممارسة الأنشطة التربوية.

١٣- تشجيع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة في تحديد أهداف ما يعملونه.

١٤- عقد ندوات ومؤتمرات لتوضيح أهمية التعليم النشط وإجراءات تطبيقه في المدارس.
ثالثًا: توصيات البحث

في ضوء أهداف البحث ونتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، والتصوير المقترب يمكن رصد مجموعة من التوصيات من أهمها مايلي:

1. زيادة الاهتمام بالمدرسة وجعله محور العملية التعليمية.
2. إيجاد آليات متطورة تحقق أهداف التعليم النشط على أرض الواقع وفي المدارس.
3. ضمان المناهج الدراسية الأنشطة التي تساعده المعلم على القيام بهما بناءً على الفعالية.
4. تدريب المعلمين على أساليب التعلم النشط وتطبيقاته.
5. إعادة النظر في برامج تكوين المعلم وتفويضها.
6. المراجعة المستمرة لبرامج تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط.
7. استمرار كتاليف التربوية في تحلل مستوياتها تجاه خبرتها التربوية على مستوياتها.
8. تدريب المعلمين أثناء الخدمة على التعلم النشط وتطبيقاته في العملية التربوية.
9. استخدام أساليب التواصل الفعال لل التواصل مع المتعلمين.
10. استغلال استراتيجيات تدريس وتعلم تكس الاهتمام بثقافة كل متعلم.
11. استخدام التكنولوجيا المناسبة في عمليات التدريس والتعلم.
12. الإهتمام بتقييم فكرة التعلم النشط للطلاب المتعلمين في كلات التربوية حتى يلاحظوا ما يحدث في العالم من تغيرات وتطورات في جميع المجالات.
13. استخدام طرق ووسائل تكنولوجيا حديثة في التعليم وطرق التدريس، وتدريب الطلاب المتعلمين على استيعاب هذه الطرق والأساليب التكنولوجية، والمستحدثات العصرية بما يتناسب مع تحديات العصر.
14. الاهتمام بتراث ومصادر المعلومات، وشبكاتها وتحديد أساليب التعليم والتعلم.
15. تدريب لطلاب المعلمين على كل منها.
16. الاهتمام بتقديم مقررات تربوية وأكاديمية متواترة في أهدافها وتحتوارها، تسهم في إعداد المعلم وتنمية شخصيته بشكل متكامل، وتكونه المهارات العلمية والأgmentsية التطبيقية، ودبيبة، وتعزز أساليب استخدام التكنولوجيا الحديثة، والملائمة للثقافة وتفضيلات واحتياجات المجتمع.
17. تعديل العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين بعضهم البعض ومع معلميهم.
horiahahma

1- إبراهيم بدران: تطوير التعليم العالي في مصر، وتحديات المستقبل، قراءات ودراسات، القاهرة، مكتبة الشرق الدولي، 2005.
3- أحمد إسماعيل حجي: التعليم في مصر: ماضيه وحاضرها ومستقبلها، القاهرة، دار النهضة المصرية، 1996.
5- أحمد حسين اللقانى، على أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربية، ط 2، القاهرة، عالم الكتب، 1990.
6- أحمد عبد الله الصغير البنا: دراسة تكوينية لنظام تكوين المعلم بكليات التربية في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط، 2004.
7- أحمد فاروق عبد الرحمن محمد: "مدى إرادة المعلم لأدواره التربوية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، 2003.
8- أحمد محمد علي، عادل ريمي حماد: "فاعلية برامج مقترح قائم على التعلم النشط في تربية بعض المهارات الحياتية لدى الدارسين بمدارس الفصل الواحد"، بحث قدم إلى المؤتمر العلمي العربي الرابع (الدولي الأول)، بعنوان: التعليم وتحديات المستقبل، خلال الفترة من 25-26 من إبريل 2009، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج.
9- جودت أحمد سعداء، آخر: "تدريب المعلمين الفلسطينين على أساليب التعلم النشط في التحصيل الآلي والمؤجل لديهم في ضوء عدد من المتغيرات"، مجلة التعليم التربوية والنفسية، 4، 2002، تصدر عن كلية التربية، جامعة البحرین.
10- جودت أحمد سعداء، آخر: "التعلم النشط بين النظرية والتطبيق"، القاهرة، دار الشرق، 2006.
11- حسن حسين البيلوي: "علم اجتماع التربية" في برامج إعداد المعلم: المكانة والمحتوى، مقال نشر في مجلة دراسات تربوية، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة، ج (9)، ج (12)، القاهرة، 1994.


13- خالد عوض محمود عليان: "الكفاءة الداخلية لنظام إعداد المعلم بجامعة جنوب الدوادي، رسالة ماجستير في كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الدوادي، 2003.

14- رؤية شعبية حول التعليم الفني حول التعليم النشط وتحسين العملية التعليمية: رؤى الشعوب البحثية بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ومقترحاتها حول التعليم النشط وتحسين العملية التعليمية، 17، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، يناير 2010.

15- رؤية شعبية حول المعلومات التربوية حول التعليم النشط وتحسين العملية التعليمية: رؤى الشعوب البحثية بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ومقترحاتها حول التعليم النشط وتحسين العملية التعليمية، 17، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، يناير 2010.

16- رؤية شعبية حول تطوير المناهج حول التعليم النشط وتحسين العملية التعليمية: رؤى الشعوب البحثية بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ومقترحاتها حول التعليم النشط وتحسين العملية التعليمية، 17، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، يناير 2010.

17- رشا سعد الشرف، نهيلة سيد حسن: "تطوير نظم إعداد المعلم في مصر في ضوء خبرات أجنبية متعددة"، دراسة مقارنة، بحث قدم إلى مؤتمر الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لفترة جديدة، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر لكلية التربية بجامعة حلوان في الفترة من (17-13) مارس 2004.


19- سعد إسماعيل علي: "الحياة الجامعية في مصر"، مجلة دراسات تربوية، (تصدر عن رابطة التربية الحديثة بالقاهرة)، ج (8)، ج (49)، 1993.

58
تكوين المعلم في ضرورة متطلبات التعلم النشط

20- سعيد طه محمود أبو السعيد: "إعداد المعلم ومواجهة تحديات المستقبل", مجلة دراسات
التدريبية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع، 17, إبريل 2010.

21- سليمان عبد ربه محمد: "تطوير كليات التربية في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة
", بحث قدم إلى المؤتمر السنوي الأول بعنوان: كليات التربية في الوطن العربي في عالم
المتغير، في الفترة من (23-30 يناير 1993), جامعة عين شمس: كلية التربية بالتعاون مع
الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ج (2)، 1993.

22- سلامة عبد العظيم حسين: الاعتماد واعتماد جودة التعليم، القاهرة، دار النهضة العربية
للنشر والتوزيع، 2000.

23- صلاح عبد الله محمد: "التخطيط لتكوين معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الإبتدائية بصعيد
مصر", رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، 1999.

24- عاطف علي العبده عبد عبيد: صورة المعلم في وسائل الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي.
1997.

25- عائدة عباس أبو غريب، آخرون: تقدم تجربة التعلم النشط في المدرسة الإبتدائية في
جمهورية مصر العربية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنموية، القاهرة، 2007.

26- عبد السلام مصطفى عبد السلام: أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، القاهرة،
دار الفكر العربي، 2000.


28- عبد الله محمد شوقى، سعيد طه محمود: "إعداد المعلم وتدريبه في مصر في ضوء
بعض المتكافرة والتحديات المعاصرة", مجلة التربية والتنمية، تصدر عن مركز الخدمات
والاستشارات التربوية، السنة (5)، عدد (12)، نوفمبر 1997.

29- عبد الوهاب مزكروم: "إعداد التدريبي للمعلمين في كليات التربية", بحث مقدم إلى
المؤتمر الثاني لقسم أصول التربية بعنوان: "الأدبيات الجامعية في كليات التربية الواقع والطموح
المنطقت في الفترة من 7-9 من سبتمبر 1991، كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة،
مج (1)، 1991.

30- عبد الوهاب مزكروم: " نحو مهام متجددة لعِلميات التربية لإعداد وتدريب المعلمين في القرن
الحادي والعشرين: رؤية مستقبلية", المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية التربية بجامعة
حلوان بعنوان: تطوير نظام إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة، مايو 1999.

59
تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط


36- علي حمد الدين راشد: دليل التعلم النشط، الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، القاهرة، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، التنسيق بين وزارة التربية والتعليم وهيئة اليونيسف، 2000.

37- عواطف محمد حسن: "الإعداد الثقافي للمعلم في كليات التربية", مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة أسوان، عدد (7)، 1994.

38- غادة قصي مصطفى: "أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقلياً", رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، 2009.


41- فهيد رشاد الشناوي: "تطوير نظام إعداد المعلم العربي على ضوء ظاهرة العولمة: تصور مقترح", مؤتمر تطوير سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمات وثورة المعلومات، المؤتمر流泪 السنوي الثامن لكلية التربية بجامعة حلوان في الفترة من (7-4)، يوليو 2000، مح. (1).
24 - فزى قزح شحاته عبد الرحمن: التخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الاحتياجات المستقبلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1993.

23 - كلاه حسين كوك، أخرون: النيل المرشد للموسوعة المرجعية للتخطيط النشط، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، التسويق بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسة اليونيسف، القاهرة، 2000.

64 - مجي علي زامل: "التعلم النشط بين النظرية والتطبيق"، مجلة المعرفة، الكويت، 2007.

45 - محمد توفيق سالم: " نحو إعادة النظر في قضية إعداد المعلم في مصر، وصيغة جديدة "، دراسة مقدمة لورشة العمل التحضيرية (24)، للمؤتمر القومي لتطوير وقائمة المعلم وتدريبه ورعايته، القاهرة، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، 1996.

2 - محمد عبد الحميد محمد: "فطالية برامجة تدريب المعلمين بالخارج على تغيير اتجاهاتهم نحو التدريب في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة"، مجلة كلية التربية، كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط، ج (1)، يناير 1998.

47 - محمد صلاح فرج، محمد عبد الحميد غزاب: "نيل المعلم، اللغة العربية، الصف الثالث الإبتدائي، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، مطبعة روز البيس، 2007.

48 - محمد طه حفني، عبد الناصر محمد رشاد: "المعوقات الإدارية للتحديات العربية في التعليم قبل الجامعات - دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ع (13)، يناير 2009.

49 - محمد توفيق غنيمة: "تقويم نظم وبرامج إعداد المعلم في مصر في ضوء بعض التجارب العالمية "، دراسة مقدمة لورشة العمل التحضيرية (24)، للمؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، في الفترة من (19-24 أكتوبر 1996)؛ القاهرة، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، ج (4)، 1996.


51 - محمد محمود الدبلومي، نصر محمد محمود: "تصور مفتاح للوبة القبول بكليات التربية في مصر في ضوء بعض الاجهادات المعاصرة: دراسة تحليلية"، بحث قيد الإعداد، المؤتم
تكوين المعلم في ضوء مطالبات أهداف التدريس


33 - ماهر محمد إسماعيل بغدادي: "سياسات اختيار معلم التعليم ما قبل الجامعي وتوظيفهم دراسة مقارنة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، رساله ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربية، جامعة القاهرة، 2000.

45 - هاني عبد المجيد الشيخ، آخرون: دليل إدارة التعلم النشط: المفهوم - الأهمية - الأساليب - القاهرة، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم، 2005.


56 - وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية للتعليم الأساسي، منظمة اليونيسف: منوعة التعليم: دليل المدرب للمعلم/ معلمة الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، 2008.

57 - وزارة التربية والتعليم، وحدة التخطيط والمتابعة: برنامج تدريب معلمى المرحلة الثانوية على التعلم النشط: مشروع تحسين التعليم الثانوي، مارس/أبريل، 2009.

58 - وزارة التربية والتعليم، البنك الدولي/الاتحاد الأوروبي، وحدة التخطيط والمتابعة: دليل الوحدات التدريبية بالمدارس، برنامج تحسين التعليم، قسم التنمية المهنية، القاهرة، 2003.

قائمة المراجع الأجنبية:

